

الفصل الأول

أولاً: مشكلة الدراسة وأهميتها:

عرف الإنسان استخدام المعلومات منذ القدم إلا أن انطلاقة عصر جديد هو عصر ثورة المعلومات فلم يشهد عصر من العصور من قبل مثل هذه الأهمية الشديدة للمعلومات والبيانات، حيث أصبحت المعلومات والبيانات هي السمة الأساسية للعقود الأخيرة من القرن الحالي وقد ظهرت في الآونة الأخيرة بعض المفاهيم والمصطلحات التي أطلقت على هذا العصر عصر المعلومات والاتصالات وقد أصبح تقدم الأمم مرهوناً بحجم المعلومات والبيانات المتاحة لديها في جوانب المعرفة مما يجعله بحق عصر المعلومات ف توافر المعلومة الدقيقة في الوقت المناسب يعتبر من العناصر الأساسية المؤثرة في عملية اتخاذ القرار لذا أصبحت الحاسوبات هي إحدى الدعائم الرئيسية التي يبني عليها عصر المعلومات لما تتوفره من قدرات هالة على تخزين البيانات وسرعة استرجاعها وأصبح انطلاق الإنسان إلى هذا العصر ضرورة مؤكدة حتى يستطيع الاستفادة من هذه التكنولوجيا الحديثة في دعم الأنشطة الاجتماعية على مختلف أشكالها وقد أدى التطوير التكنولوجي المستمر في مجالات الحاسوبات وتطبيقاتها إلى زيادة استخدامها وانتشارها في قطاعات المجتمع ككل.

(١) أحلام عبد المؤمن علي محمد: اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين نحو استخدام الحاسوب الآلي في مجال عملهم، المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠٠٥، ص ٣.

ومن ناحية نجد أن تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لها قدرة على إشارة الوعي العام بقضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بل حتى الثقافية والعلمية والبيئية ومن ثم فهي تدفع المواطن دفعاً للمشاركة الإيجابية بطرق وأساليب سليمة، يؤكد الكثير من العلماء على أن لهذه التقنية تأثيراً بشكل خاص على البيئة المجتمعية سياسية، اقتصادية، اجتماعية وثقافية بحيث يشكل في النهاية عاملاً إيجابياً على تحقيق التغيير الاجتماعي المنشود.^(١)

وبالتالي فإن المطلوب هو تأهيل الجيل الجديد من الطلاب والشباب والخريجين للتعامل مع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لرفع قدرتهم التافسية على مستوى العالم وفتح آفاق المعرفة أمامهم التي تمثل حجر الأساس للتنمية في كافة المجالات ولقد بدأ استخدام الكمبيوتر في المدارس في أوروبا وأمريكا منذ ما يزيد عن ربع قرن وما زالت ثورة المعلومات تحافظ على قوتها دفعها من خلال الكم الهائل من المنتجات التي تفرزها ومع ذلك ما زالت غالبية المدارس في العالم النامي لا يوجد بها الكمبيوتر ولا يستطيع الكثير من المدرسین فيه استخدام الكمبيوتر في شرح المناهج التعليمية وهناك عدد لا يستهان به من أطفال العالم لم يروا أو يستخدمو الكمبيوتر وهناك مدارس تفتقر إلى الكهرباء والتليفونات ومن ثم ليس هناك رؤية واضحة لاستخدام الكمبيوتر في مثل هذه البيئات هذا على الرغم من أن تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات تلعب دوراً مهماً في

(١) أحمد عبد الفتاح ناجي: متطلبات استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لتحقيق التنمية المحلية، المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠٠٥، ص ٣٦.

مجال التعليم ومواجهة المشكلات التي تعوق تحقيق أهدافه ب مجالاتها المختلفة ومن هنا كانت إسهاماتها المتعددة في مواجهة المشكلات التي تعوق تحقيق أهدافها ب مجالاتها المختلفة ومن هنا كانت إسهاماتها المتعددة في مواجهة المشكلات والتغيرات الاجتماعية والعلمية السريعة ومساعدة العملية التربوية على مواكبتها والتفاعل معها وقد استهدفت الاعتماد على تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التعليم في مصر حل بعض المشكلات مثل ازدحام الفصول وقاعات المحاضرات.^(١)

لذا تعد شبكة الانترنت من أهم الإنجازات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات فقد استطاعت هذه الشبكة أن تلغي المسافات بين الدول ومن ثم يستطيع الإنسان أن يطلع على أحداث العالم وتطوراته في المجالات المختلفة وأن يتداول المعلومات والمعرفة وذلك عن طريق إنشاء مراكز للمعلومات قادرة على استقبال المكالمات والأسئلة والاستفسارات للرد عليها في نفس الوقت في كل جوانب المعرفة العلمية والتجارية والطبية والاجتماعية وتعرف الانترنت بأنها شبكة الاتصالات الدولية وتسخدم لنقل المعلومات والاتصالات عن طريق شبكة حاسبات ترتبط بعضها وذلك بفرض أن العالم جهاز (كمبيوتر) واحد يستطيع أي جهاز كمبيوتر أن يصل إليها للحصول على أي معلومة وتم هذه الطريقة من أي نقطة في العالم وتعتبر شبكة التليفونات (وسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية بتقنياتها المختلفة) البنية التحتية لتأكيد الشبكة من الحاسوبات

(١) خليل عبد المقصود: استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التخطيط لتنمية المجتمع في مصر، المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠٠٥، ص ٢٤٦.

حسب آخر الإحصاءات فإن الانترنت تقوم بتوصيل ما يقارن عشر ملايين كمبيوتر في أكثر من مائة دولة حول العالم والانترنت هي جوهرياً نظام استرجاع الوثائق التي تسمح للشخص الجالس على كمبيوتر في أي مكان في العالم أن يستعرض ويحمل الوثائق التي تم تخزينها على برامج كمبيوتر خاص موجودة في مكان آخر كما أن شبكة الانترنت وسيلة جديدة لخزن المعلومات ونرها بالإضافة إلى احتواها على معلومات وبيانات كثيرة يمكن الاستفادة منها لتتوعها وكثرتها ما بين علمية وثقافية وتجارية وبالتالي إشاع ميول واهتمامات و حاجات كل الأفراد، وتتعدد خدمات الانترنت لتشمل البحث عن المعلومات تلقي للمعلومات التعليم والعلم عن بعد، التحاور عن بعد الحضور عن بعد النشر الالكتروني الترفية عن بعد البريد الالكتروني والتسويق عن بعد.^(١)

وبناء على ما تقدم ولما كانت موقع التواصل الاجتماعي لها العيد من الآثار السلبية والإيجابية على الشباب الجامعي والتي كانت سلبيات هذه الآثار أكثر من إيجابياتها ولما كانت مهنة الخدمة الاجتماعية تعامل مع مختلف الفئات والتي من بينها الشباب الجامعي فإن الدراسة الحالية تسعه إلى تحديد الآثار لسلبية المترتبة على استخدام الشباب الجامعي لموقع التواصل الاجتماعية دور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدتها.

(١) زينب معرض الباхи: إمكانية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدعيم برامج وأنشطة أجهزة رعاية الباب الجامعي، المؤتمر العلمي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ٢٠٠٥، ص ٣٢٠.

ثانياً: الدراسات السابقة:

البعد الأول: دراسات سابقة خاصة بالوسائل المرئية الحديثة باعتبارها وسائل تتشابه إلى حد كبير مع الانترنت:

دراسة "سوزان يوسف القليني، ١٩٩٧": والتي استهدفت التعرف على انعكاس مشاهدة القنوات الفضائية على الاتجاهات الاجتماعية السائدة لدى الشباب المصري وذلك اعتماداً على نظرية الغرس الثقافي وقد اختبرت هذه النواحي لأنها يمكن أن تتأثر نتيجة كثرة التعرض للبث الفضائي الوارد إلى مصر وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة لعينة من الشباب المصري الذين تمتلك أسرهم أطباق فضائية قوامها ٢٦٠ مفردة من سن ١٨ - ٣٨ سنة وذلك لدراسة العلاقة بين ظاهرتين هما كثافة مشاهدة القنوات الفضائية وتكوين اتجاه اجتماعي ساد نتيجة هذه المشاهدة وقد توصلت الدراسة إلى أن مشاهدة القنوات الفضائية تؤثر في الاتجاهات السائدة حتى لدى تعارض ذاك مع القيم الاجتماعية السائد لدى المجتمع المصري. (١)

(١) سوزان يوسف القليني: انعكاس مشاهدة القنوات الفضائية على الاتجاهات الاجتماعية السائدة لدى الشباب المصري، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد الخامس والعشرون، كلية الآداب، جامعة المنيا، يوليو ١٩٩٧، ص ص ٧٩ - ١٢٤.

ويتضح من خلال عرض هذه الدراسة التأثيرات السلبية التي يمكن أن يحدثها التعرض لمشاهدة الدش في اتجاهات الشباب الاجتماعية حيث أن يعرض للقيم الغربية بشكل يجعل الشباب يشعر أن هذا هو الاتجاه السائد في المجتمع والدش لا يختلف كثيراً عن الانترنت ففي الوقت الذي يتيح فيه الدش المشاهدة فقط نجد أن الانترنت يتيح الاتصال المباشر بين الأفراد في مختلف الدول.

ومن مختلف الجنسيات وذلك من خلال غرف الدرشة عن طريق استخدام البريد الالكتروني.

دراسة " محمد جمال الدين عبد العزيز ٢٠٠٢ " والتي تستهدف التوصل لدور مقترن دور الإرشاد الأكاديمي في مواجهة الآثار السلبية لقنوات الفضائية على الشباب الجامعي حيث تدور هذه الدراسة حول مجموعة من المؤثرات التي يتعرض لها الشباب العربي في الوقت الحالي والتي تجعل الشباب عرضه للوقوع في براثن الانحراف وقد ذكر أن أهم هذه المؤثرات هي التأثيرات هي التيارات الثقافية الوافدة إلينا عبر العديد من القنوات الفضائية التي أصبحت تشكل تهديداً حقيقياً للهوية الحضارية والثقافية والإسلامية العربية بمحاولة هدمها للعديد من الثوابت الأخلاقية والقيمية والعقائدية والدينية، كما أشارت الدراسة إلى أن الآثار المترتبة على مشاهدة الشباب لقنوات الفضائية يتحمل مسؤولية مواجهتها والتصدي لها العديد من المؤسسات المجتمعية مثل المدرسة ووسائل الإعلام والجامعة ويرى الباحث أن خطورة هذا الغزو الثقافي الذي تقوم به

القوى الفضائية لعقول الشباب يتمثل في أن مضمون ما تبثه هذه القوى يتعارض شكلاً وموضوعاً مع قيم عادات وتقاليد مجتمعاتنا الإسلامية والعربية، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن نسبة كبيرة من الطلاب يشاهدون القوى الفضائية بصورة مكثفة، وقد أدى ذلك إلى اكتساب العديد من العادات السيئة مثل تعلم التدخين بالإضافة إلى اكتساب عادات وتقاليد لا تتفق مع القيم والعادات والتقاليد المصرية والعربية كما أثبتت نتائج الدراسة أن الراسبين والحاصلين على تقديرات ضعيفة هم الأكثر إقبالاً على مشاهدة القوى الفضائية.^(١)

يتضح من خلال عرض دراسة كلاً من "سوزان يوسف القليني ١٩٩٧"، و "محمد جمال الدين ٢٠٠٢" أنها تتفق مع ما تشير إليه الدراسة الحالية حيث أن الدش أو مشاهدة القوى الفضائية له أثر مشابه بما يمكن أن يحدثه استخدام الشباب للإنترنت سواء في النواحي التعليمية أو النفسية أو الاجتماعية حيث أن هناك بعض الشباب الذين يستخدمون الإنترت لساعات طويلة يومياً وقد يأخذ ذلك شكلاً من أشكال الإدمان و يؤدي هذه الساعات الطويلة المفقودة أمام الإنترت إلى تأخر الطالب دراسياً بالإضافة إلى أنه يصبح منعزل سوء عن المجتمع أو عن الأسرة.

(١) محمد جمال الدين عبد العزيز: نحو تصور مقتراح لدور الإرشاد الأكاديمي في مواجهة الآثار السلبية للقوى الفضائية على الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، أكتوبر ٢٠٠٢، ص ص ١٧٥ - ٢٠٥.

كما يتضح من خلال مشكلة الدراسة الحالية أنّ الانترنت يشّابه إلى حد كبير مع القنوات الفضائية فإذا كان الدش يمثل وسيلة إعلامية فإنّ الانترنت يمثل وسيلة اتصالية سجل معدلات انتشار متزايدة رغم عمره الزمني القصير وتفوق على كلّ الوسائل التقليدية (الراديو والتلفزيون) وأصبح الانترنت يستخدم في العديد من المجالات نظراً لما يتميز به من عناصر جذب تميّزه عن غيره من الوسائل الإعلامية والاتصالات الأخرى.

ونجد أن الدراسات السابقة التي تم عرضها خطورة التعرض للقنوات الفضائية بشكل مكثف وأثّرها في النواحي المختلفة التي تتمثل في اكتساب الشباب القيم تتعارض مع قيم وعادات المجتمعات العربية بالإضافة إلى اكتساب عادات سيئة مثل تعلم التدخين ومحاولة محاكاة الآخرين، ومن هذه التأثيرات أيضاً تتشابه مع تأثير على الشباب أن لم يكن تأثير الانترنت أكبر بكثير.

البعد الثاني: دراسات سابقة خاصة بالشباب الجامعي في ظل عولمة الانترنت:

تتناول هذه الدراسات الانترنت وتأثيراته على فات المجتمع المختلفة سواء كان في إكسابهم المعلومات أو تأثيرها على الأطفال والشباب سواء كان هذا التأثير سلبي أو إيجابي وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

دراسة "شاهيناز بسيوني، ١٩٩٦": (علاقة الجمهور المصري بالحواسيب الشخصية كوسائل اتصال منافسة لوسائل الاتصال الجماهيري) والتي أشارت فيها إلى أنه مع دخول تكنولوجيا الحاسوب الشخصية إلى المجال الاتصالي فإن هذا يعتبر أحد نقاط التحول المهمة في مراحل تطور عملية الاتصال الجماهيري حيث أنها فرضت نفسها بقوة على الوسائل الأخرى وقد استهدفت هذه الدراسة اختبار مجموعة من المتغيرات الديموغرافية عينة من مستخدمي أجهزة الحاسوب الشخصية على أنماط العلاقات الشبكية بين مستخدمي هذه الأجهزة وقد استخدمت هذه الدراسة منهج المسح لعينة من الأفراد الذين يمتلكون هذه الأجهزة في منازلهم، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها أن الحاسوب الشخصية من الأجهزة المملوكة بشكل فردي داخل الأسرة المصرية مثلها في ذلك مثل أجهزة الاتصال الأخرى وأن أفراد الأسرة يستخدمون هذه الوسيلة لمدد زمنية طويلة تفوق استخدامها للوسائل التقليدية وهذا يدل على تفوق الوسائل الاتصالية الحديثة والتي من أهمها الانترنت على الوسائل التقليدية ونظرًا لما تميز به من عناصر جذب يجعلها تتفوق على غيرها من الوسائل الاتصالية.

(١) شاهيناز بسيوني: علاقـة الجمهور المصري بالـحواسـيب الشخصـية كـوسائل اتصـال منافـسة لـوسائل الـاتصال الجـماهـيري، مجلـة كلـيـة الآـدـاب، جـامـعـة المـنيـا، أكتـوبر ١٩٩٦، ص ٢٩ - ٢٦.

إِذَا كَانَتْ أَجْهَزةُ الْكُمْبِيُوتُرِ مُمْلوَّكَةً دَاخِلَّ الْأَسْرَةِ وَتُسْتَخْدَمُ بِشُكْلٍ
يُوْمَيٍ بَيْنَ غَيْرِ الْمُتَخَصِّصِينَ فَإِنْ هَذَا يَدُلُّ عَلَى تَعَاَظُمِ الدُورِ الَّذِي تَقْوِيمُ
بِهِ هَذَا بِالإِضْفَافَةِ إِلَيْهِ انتِشَارِ اسْتِخْدَامِهَا بَيْنَ الْمُتَخَصِّصِينَ حِيثُ أَصْبَحَتْ
وَسِيلَةً لَا يُمْكِنُ الْاسْتِغْنَاءُ عَنْهَا.

وهذا ما نكترته دراسة "السيد بخيت محمد، ١٩٩٧": أنماط وعادات استخدام شبكة الانترنت لدى أساتذة الجامعات وغيرها وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طرق تبني استخدام شبكة الانترنت لدى أساتذة الجامعات وإنما وعادات استخدامها وتأثيرها على عاداتهم الاتصالية ومعارفهم وأرائهم وسلوكهم والتعرف على احتياجاتهم ودوافع استخدامهم الانترنت وتقدير الدور الاتصالي الذي تقوم به شبكة الجامعات المصرية، أوضحت نتائج الدراسة تراجع مكانة وسائل الإعلام الجماهيرية وتزايد استخدام الانترنت لدى أساتذة الجامعات حيث تركزت استخداماتهم في الحصول على المعلومات ولكنهم ذكروا أنهم يتعرضون لمشكلات نتيجة عدم توفر الخصوصية لحسابهم بالشبكة.^(١)

ومن هنا نجد أن الانترنت خلقت أنماط من التفاعل العالمي لم تكن موجودة من قبل فيستطيع العلماء والدارسون الماركة في مؤتمرات افتراضية منعقدة على الانترنت.

(١) السيد بخيت محمد: أنماط وعادات استخدام شبكة الانترنت لدى أساتذة الجامعات وتأثيرها، المؤتمر العلمي الثالث، ٢٥-٢٧ مايو، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٧، ص ٣٢: ٣٣.

كما أنها خلقت حالة من مشاعية المعرفة حيث يحرص عدد كبير من الهيئات الحكومية ومراكز الدراسات والأبحاث على نشرات أفكارهم وإنجاجهم من خلال الانترنت كما أنها ساعدت المؤلفين على تجنب البحث عن دار لنشر مؤلفاتهم حيث لجأ البعض لإصدار طبعات الكترونية لمؤلفاتهم على الانترنت.^(١)

ولا يقتصر استخدام الانترنت على أساتذة الجامعات ولكن يتم استخدامه بين الطلاب الجامعيين.

حيث أشارت دراسة "نجوى عبد السلام، ١٩٩٨": والتي تم تطبيقها على طلاب المرحلة الجامعية للتعرف على دوافع وأنماط وكثافة استخدامهم لشبكة الانترنت وجد أن أهم الأسباب التي تجعل الشباب يستخدم الانترنت هو الحصول على المعلومات والترفيه والتسلية وكان من أهم نتائج الدراسة أن الانترنت يقود المجتمع إلى حدوث أثار نفسية واجتماعية سلبية تتمثل في تراجع الاتصال الجماعي وتحويل الإنسان إلى شخصية انسحابية ميالة للعزلة وت فقد القدرة على المواجهة ويؤدي ذلك إلى الانعزال الاجتماعي والإحساس بالاغتراب فيصبحون غير مرطبين بمجتمعاتهم الحقيقة في الوقت الذي هم فيه مندمجون مع هذا المجتمع الافتراضي ويقود هذا الاستخدام بعد فترة طويلة إلى نوع من الإدمان حيث يقضيه ساعات طويلة متزايدة كل يوم وينساق الفرد خاصته الشباب لعالم يخلقه بنفسه ويختاره لنفسه يسلم له كل تفكيره وخاليه ونجد أن من أهم المشكلات التي

(١) هناء عبيد العولمة، موسوعة الشباب السياسية، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، العدد ١٣، القاهرة، ٢٠٠١، ص ٥٣.

يتعرض لها الشباب أثناء استخدامهم للإنترنت هو ظهور سور منافية للأدب وجود موقع تنشر معلومات مخالفة للأديان هذا بالإضافة إلى الإرهاق البصري الذي يتعرضون له نتيجة كثرة الجلوس أمام الكمبيوتر.^(١)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الدراسة والتي أشارت من خلالها الطلاب الجامعيين إلى وجود جهات تقوم بإرسال صور منافية للأدب إليهم وذلك من خلال البريد الإلكتروني الخاص بهم، وهذا يدل على وجود سلبيات لاستخدام الانترنت.

وتشير إلى ذلك دراسة "هنا الجوهري، ٢٠٠٠": التي ذكرت أن مظاهر التطور التكنولوجي في الألفية أسهمت بشكل كبير في تغيير مظاهر الحياة اليومية وذلك ظهور نظم جديدة كالتسوق عبر الانترنت والدردشة والبحث عن رفيق الزواج وشغل وقت الفراغ بالألعاب المسلية ونواحي الصور الإباحية التي تصل للمستخدم حتى منزلة والدعوة إلى دين أو إيديولوجية أو مهاجمة أديان أو إيديولوجيات أو أفكار، وذكرت أن أهم الآثار المباشرة لإنترنت هي تأثيرها على التفاعل الاجتماعي حيث أن التفاعل الاجتماعي يكون بشكل غير مباشر إضافة إلى الآثار النفسية حيث يسهم الانترنت في تحويل الإنسان إلى شخصية انسحابية ميالة للعزلة وتقد المقدرة على المواجهة وكذلك ما لها من آثار الأخلاقية حيث يسرت الانترنت التلاعيب بالصور والأصوات والبيانات.^(٢)

(١) نجوى عبد السلام: المؤتمر العلمي الرابع، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٨، ص ٨٢ - ١١٠.

(٢) هنا الجوهري: استجابات الشباب المصري لشبكة الانترنت "ملاحظات أولية"، مركز البحث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، أعمال الندوة السنوي السابعة لقسم علم الاجتماع، ٢٠٠٠، ص ٤٣٨ - ٤٣٩.

وهذا يدل على تأثير الانترنت السلبية على نواحي الحياة المختلفة (نفسية واجتماعية وأخلاقية) فنجد أنه من الناحية النفسية يؤدي استخدام غير المنظم للانترنت إلى إدمان الفرد المستخدم للانترنت يؤثر ذلك بدوره على مشاركة الفرد لأسرته في أنشطتهم المختلفة مما يؤدي إلى حدوث مشكلات اجتماعية حيث أن مستخدم الانترنت يرتبط بمجتمعين أحدهما حقيقي تمثل في أسرته ومجتمعه والآخر افتراضي تمثل في الانترنت ويؤدي معارضة الآباء للأبناء في استخدام الانترنت إلى وجود صراع داخل الأسرة ونتيجة لقلة وعي الآباء باستخدام الانترنت ومعارضتهم لأبنائهم يلجأ الآباء إلى استخدامها بعيداً عن المنزل في مقاهي الانترنت أو مع أصدقائهم حتى يستطيعون التحول بين المواقع المختلفة.

ويؤكّد على زيادة هذه التأثيرات السلبية "يعقوب السكندرى وحمود فهد، ٢٠٠١": حيث قاما بدراسة لمعرفة تأثير الانترنت على الباب في المجتمع الكويتي وذلك بالتركيز على بعدي بعد من أبعاد الاغتراب الاجتماعي وهو العزلة الاجتماعية وقد طبقت الدراسة على عينة ٥٩٧ طالباً في الفئة العمرية بين ١٨ - ٢٥ سنة والذين يستخدمون الانترنت بطريقه منتظمه وكان من أهم نتائج الدراسة أن هذه التقنية تعتبر من التقنيات المعرفية للتعلم وسريعة الانتشار بشكل كبير وأن هناك الكثير من المستخدمين يفضلون استخدام الانترنت بمفردهم وفي مكان معزول وبعيد عن الأهل وغالبيتهم من يستخدمون الانترنت في المنزل وبشكل يومي

مستخدمين ببرامج التصفح والمحادثة دون إعطاء معلومات صحيحة عن أنفسهم كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين متوسط عدد الساعات التي يقضيها الفرد في استخدام الانترنت وبين علاقاته الاجتماعية حيث يقلل الانترنت من تفاعلاته مع الوسط المحيط به، كما نبهت الدراسة إلى ضرورة الالقاءات لفرق الأساسي والجوهرى بين العلاقات الاجتماعية خارج نطاق جهاز الحاسب الآلي وفي الحياة العامة من جهة والعلاقات الاجتماعية الحاسوبية فالأولى تعتبر علاقات مباشرة بينما الانترنت علاقات غامضة وغير حقيقة تقوم في كثير من الأحيان على سلوكيات بعيدة عن الحقيقة فهناك بعض السلوكيات غير الحقيقة التي تظهر جراء هذا النوع من العلاقات قائمة على الكذب والبالغة ويعتبر ذلك مؤشراً خطيراً قد ينعكس باثاره السلبية السيئة إذا لم يستخدم الحاسب الآلي والانترنت بشكل صحيح.^(١)

وقد أكد ذلك أيضاً **الدكتور توماس سارتوريس** "رئيس الجمعية العالمية للطب النفسي" أن الثورة التكنولوجية الحديثة سوف تفرز أمراضًا نفسية لم تكن معروفة من قبل مثل الإدمان الانترنت ويفكّد أن التقدم التكنولوجي وثورة الاتصالات التي يشهدها العالم حالياً سوف تكون وبالاً على الإنسانية إذا أساء استخدامها لدورها في انتشار الجريمة والعنف والغوضى واضطهاد السلوكي الأخلاقي والإنساني وأضاف أن الأمراض

(١) يعقوب يوسف السكندرى، حمود فهد شعبان: علاقة استخدام شبكة الانترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت، مجلة العلوم الإنسانية الاجتماعية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، المجلد ٢١٧، العدد ١، ابريل ٢٠٠١، ص ٣١ - ٣٣.

النفسية والعصبية سوف تزداد بشكل عام في السنوات القادمة خاصة الأكتئاب والقلق والاضطرابات العصبية وأرجع ذلك إلى الكمبيوتر والانترنت حيث يلعب الانترنت دوراً في عزل الإنسان وانطوائه وإنها علاقاته وترتبطه الأسري هذا بالإضافة إلى ظهور نوعية جديدة من الجرائم التي ترتكب باستعمال شبكة الانترنت.^(١)

وقد أشارت "انشراح الشال، ٢٠٠١": أن نصف من يتعاملن مع الانترنت من عينة الدراسة قد أثر استخدامهن للانترنت على علاقاتهم الأسرية وقد أخذ التأثير عدة أشكال منها "أنهن أصبحن لا يتراولن الطعام مع أفراد الأسرة- انشغالهن عن أفراد الأسرة- عدم وجود حوار داخل الأسرة" وقد يتمثل الجانب السلبي للانترنت في رأي عينة الدراسة في دخول المواقع غير الملائمة وحدوث مكالمات داخل الأسرة نظراً للقلق على الأبناء من الدخول على هذه المواقع بالإضافة إلى طول الوقت الذي يقضيه الأبناء في استخدام هذه الوسيلة الاتصالية مما يؤثر على واجباتهم والتزاماتهم.^(٢)

وتؤكد الإحصائيات على زيادة عدد مستخدمي الانترنت حيث أنه هناك أكثر من ١٠٠ مليون شخص في العالم يستخدمون الانترنت حتى عام ٢٠٠٠ وينظر إلى الانترنت على أنه من العناصر الداعمة للعولمة

(١) عبد الفتاح مراد: كيف تستخدم شبكة الانترنت في البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات، الهيئة القومية لدار الكتب والوثائق المصرية، القاهرة، ١٩٩٨، ص ١٢.

(٢) انشرح الشال: الدش والانترنت والتليفزيون في إطار علم الاجتماع الإعلامي، المدينة برس، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ١٤٣ - ١٤٥.

الثقافية حيث أنها ألغت المسافات وعبرت الحدود الوطنية وأصبح سهلاً على أي إنسان أن يتصل بالعالم الخارجي سواء في بيته أو موقع عمله وبات بمقدور الأفراد أن يشاركون في إيجاد فضاء ثقافي عالمي دون أي تدخل من جانب الحكومات هذا بالإضافة إلى العلاقات الفردية التي ينسجها الانترنت على الخريطة العالمية.^(١)

فجدر أن الانترنت يساعد على إقامة علاقات فردية بين الأشخاص المستخدمين لشبكة الانترنت سواء داخل دولة معينة أو من دول مختلفة وذلك من خلال غرف الدردشة وهذه العلاقات الفردية تتراوح بين الصداقة والاتصالات العابرة لمجرد تبادل الحوار، ويمكن أن يكون لهذه العلاقات نواحي إيجابية تمثل في التعرف على البلدان التي يمثلها الأشخاص الآخرون من خلال الاتصال في التعرف على ثقافات جديدة ونواحي أخرى سلبية تمثل في اكتساب معلومات خاطئة والاقتراح بعادات وقيم منافية لما ترضيه مجتمعاتنا الشرقية بالإضافة إلى الحصول على معلومات دينية خاطئة عن طريق ما تنشره المواقع من معلومات مزيفة وهذا يؤثر بشكل سلبي على من ليس لديهم ثقافة دينية.

حيث نجد أن الشباب يحاول الحصول على المعلومات في المجالات المختلفة وهذه المعلومات ليست بالضرورة صحيحة.

(١) سعيد اللاوندي: بدائل العولمة" أطروحات جديدة لتجميل وجه العولمة القبيح"، نهضة مصر، القاهرة، أغسطس، ٢٠٠٢، ص ٢٢.

وهذا ما أشارت إليه دراسة "مها كامل الطرابيشي، ٢٠٠١" أنّ
لشباب الجامعي يحصل على المعلومات الصحيحة عن طريق الاتصال
الشخصي بالأطباء والصيادلة يليها مباشرة وهذا يدل على أنّ الانترنت
أصبح وسيلة للحصول على المعلومات الصحيحة لدى الشباب.^(١)

كما أشارت دراسة "نوال عبد العزيز الصفتى، ٢٠٠١" إلى أنّ
الشاب يستخدم الانترنت بشكل كبير في الحصول على المعلومات عن
قضايا السياسة وازداد استخدامهم للصحف الالكترونية الأجنبية عن
الصحف الالكترونية المصرية، وذلك لكثره الخدمات التفاعلية التي تقدمها
الصحف الالكترونية الأجنبية أنّ الشباب الجامعي أصبح يعتمد بشكل
كبير على الانترنت في استقاء المعلومات في النواحي المختلفة.^(٢)

(١) مها كامل الطرابيشي: انعكاسات التعرض للصحف الالكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي، المؤتمر العلمي السابع، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١، ص ص ١٩٧ - ٢٠٧.

(٢) نوال عبد العزيز الصفتى: أثر التعرض للصحف الالكترونية على إدراك الشباب الجامعي لقضايا السياسة العربية، المؤتمر العلمي السابع، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١، ص ٣٩٦ - ٤٢٥.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تطلق الدراسة من هدف رئيسي مؤداها: الآثار السلبية المترتبة على استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي ودور الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدتها ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال مجموعة من الأهداف:

- ١- تحديد كيفية استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي.
- ٢- تحديد الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي من الناحية التعليمية للشباب الجامعي.
- ٣- تحديد الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي من الناحية النفسية للشباب الجامعي.
- ٤- تحديد الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي من الناحية الصحية للشباب الجامعي.
- ٥- تحديد الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي من الناحية الاجتماعية للشباب الجامعي.
- ٦- تحديد الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي من الناحية الأخلاقية للشباب الجامعي.
- ٧- تحديد دور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي للشباب الجامعي.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

تسعي الدراسة للإجابة على تساؤل رئيسي مؤداها: ما الآثار السلبية المترتبة على استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي ودور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدتها؟ ويمكن الإجابة على هذا السؤال من خلال مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- ١- ما طبيعة استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي؟
- ٢- ما الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي من الناحية الصحية للشباب الجامعي؟
- ٣- ما الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي من الناحية النفسية للشباب الجامعي؟
- ٤- ما الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي من الناحية التعليمية للشباب الجامعي؟
- ٥- ما الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي من الناحية الاجتماعية للشباب الجامعي؟
- ٦- ما الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي من الناحية الأخلاقية للشباب الجامعي؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم الشباب:

اتفق المجتمعات الإنسانية كافي على أهمية قطاع الشباب نظراً لما يمثله هذا القطاع من قوة ولما يشغله من وضع متميز في بقية تلك المجتمعات حيث يعتبر الشباب أكثر الشرائح العمرية حيوية وقدرة على العمل والإنتاج لما يتوافر في بنائه النفسي الثقافي من التكامل على النحو الذي يمكنه من التوافق والتكييف والتفاعل والمشاركة بأقصى الطاقات التي يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته ومن هنا زاد الاهتمام عالمياً ومحلياً بالشباب وقضاياها لأن الشباب هو مستقبل تلك المجتمعات.

وتأسساً على ذلك تعدد تعريفات الشباب حيث ينظر إلى الشباب على أنه:-

مرحلة عمرية يحتاج فيها الفرد إلى مجموعة من الخدمات التي تُعد للمستقبل والتي حددتها المجتمع الدولي بناءً على دراسات علمية وإحصائية بعشر سنوات تقع بين الخامس عشر والرابعة والعشرين من العُمر^(١).

(١) بواب شاكر علي وآخرون: الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب في إطار متغيرات المجتمع المعاصر، الفيوم، ط٢، ٢٠٢٩.

ويعرف الشباب أيضاً:-

اعتبر دريفر أن مرحلة الشباب تبدأ زمنياً من ستة عشر عاماً حتى الخامسة والعشرين من مرحلة المراهقة المتأخرة وتستمر حتى سن الرشد وتطلق كلمة الشباب على الذكور دون الفتيات^(١).

ويوجد تعريف آخر للشباب وهو:-

" هو المرحلة العمرية التالية للصبا والسابقة للنضج فتحصر ما بين ٢٠-١٥ عاماً وأحياناً ٣٥ عاماً وهي مرحلة مفعمة بالطاقة والنشاط وإمكانية اكتساب الجديد من المعارف والمعلومات والمهارات وتحمل المسؤولية إلى جانب المرونة وعدم جمود العلاقات الإنسانية^(٢). "

ويحدد قاموس علم النفس مفهوم الشباب:-

" يُعرف بأنه يبدأ بالمراهقة المتأخرة وبداية سن الرشد^(٣) . "

٢- مفهوم الشباب الجامعي:

هو كل طالب أو طالبة ذكر أو أنثى يمر بمرحلة التعليم الجامعي ويقع في الفئة العمرية من ٢٢-١٩ سنة^(٤).

كما نجد أن الشباب الجامعي يشكلون شريحة عمرية محددة بيولوجياً ونفسياً واجتماعياً.

(١) حمد محمد بيومي: انحرافات في عصر العولمة، القاهرة، دار قبا، ط١، ١٩٨٣م، ص٥٤.

(٢) السيد عليوة وأخرون: المشاركة السياسية، القاهرة، الأهرام التجارية، قليوب، ٢٠٠٢، ص٧٢.

(٣) كمال العتر: آراء الشباب نحو الآثار الناتجة عن البطالة ودور الخدمة الاجتماعية، المؤتمر العلمي الثالث، حلوان، الفترة ١١-٩ ديسمبر ١٩٨٩، ص٥٥٧.

(٤) يسري سعيد حسانين: قراءات في الاتجاهات المعاصرة لطريقة العمل مع الجماعات، الفيوم، ٢٠١٢م، ص٢٢١.

ومن خلال هذا التحديد نجد أنها تميز بعض الخصائص التي تجعلها تختلف في طبيعتها عن مراحل الشخصية السابقة واللاحقة لمرحلة الشباب هذا الاختلاف لا يعني فصل المرحلة عن المراحل الأخرى فإنما هي مكملة لما قبلها كما أنها امتداد للمرحلة التالية لها وعن النمو الاجتماعي فتتم هذه المرحلة بتقدير الشباب الجامعي للقيم الأخلاقية وأن هذا يرتبط إلى حد كبير على ما تقوم به الأسرة وهذا إلى جانب الجامعة من تدريب خلقي^(١).

ونجد أيضاً الشباب الجامعي هو:-

الفترة التي تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص لكي يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي دوراً في بنائه وتنتهي حينما يتمكن الفرد من احتلال مكانته وأداء دوره في السياق الاجتماعي وفقاً لمعايير التفاعل الاجتماعي ويعتمد تحديد الاجتماعيون للشباب كفئة على طبيعة ومدى اكتمال الأدوار التي تؤديها الشخصية الشابة في المجتمع^(٢).

مفهوم الشباب الجامعي:-

أي الفترة من الحياة التي ينضم فيها الشباب إلى الجامعة ويكون عمره من ١٧-٢٥ عاماً وتنسم بالقدرة والنشاط والقدرة على العمل^(٣).

(١) زينب أبو زيد أبو بكر، رسالة ماجستير، ليبيا .٢٠٠٨.

(٢) محمد محمود السباعي: الدلالات اللغوية والسياسية مفهوم الشباب الجامعي، مجلة إلا من العام، العدد ٢١٣٥ أكتوبر، ١٩٩١، ص.٣.

(٣) نقل عن: www.unanab.com/aboahsh/bbb/posts/139428

٣- مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

هذه الواقع عبارة عن صفحات ويب على شبكة الانترنت، تخصص بعضها للإعلان عن السلع والخدمات أو لبيع المنتجات والبعض الآخر عبارة عن صفحة الكترونية تتتوفر فيها لكتاب إمكانية النشر وللزوار كتابة الردود على المواضيع المنشورة فيها وفرصة للنقاش بين المتصفحين وكذلك مواقع للمحادثة (الدردشة) وهناك المدونات الشخصية التي يجعلونها أصحابها كمحفظة خاصة يدونون فيها يومياتهم ويضعون صورهم ويسجلون فيها خواطيرهم واهتماماتهم.

ويجل لهذه الشبكات كسر احتكار المعلومة كما إنها شبات عامل ضعف على الحكومات والمسؤولين ومن هنا بدأت تجمع وتحاور بعض التكتلات والأفراد داخل هذه الشبكات، تحمل أفكاراً ورؤى مختلفة متقاربة أو موحدة أحياناً، مما أثرت هذه الحوارات على تلك الشبكات وزادتها غنى وجعلت من الصعب جداً على الرقابة الوصول إليها أو السيطرة عليها أو لجمعها في حدود معينة.

تعتبر موقع التواصل الاجتماعي هي الأكثر انتشارا على شبكة الانترنت، لما تمتلكه من خصائص غيرها عن الموقع الالكترونية مما شجع متصفحي الانترنت عن كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها في الوقت الذي تراجع فيه الإقبال على الموقع الالكترونية، وبالرغم من الانتقادات الشديدة التي تتعرض لها الشبكات الاجتماعية على الدوام وخصوصاً موقع (الفيس بوك) والتي تتهمه تلك الانتقادات بالتأثير السلبي والمباشر على المجتمع الأسري والمساهمة في انفراط عقدة وانهياره^(١).

(١) أبو عرجه تيسير أحمد، قضايا ودراسات إعلامية، عمان دار جزر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦م.

الفصل الثاني

حاجات الشباب:

١- الحاجة إلى الانتماء:

هذه الحاجة يتم إشباعها عن طريق الجماعات المختلفة التي ينتمي إليها الإنسان والتي تبدأ بجماعة الأسرة وتستمر بعد ذلك في الجماعات المختلفة وبذلك يشعر بالانتماء بينهم.

٢- الحاجة إلى التغيير الابتكاري:

أن حاجة الشباب إلى التغيير الابتكاري تحتاج إلى الفرص المناسبة للتعبير عنها ولذلك فإن مؤسسات رعاية الشباب بما تحتويه من برامج وأنشطة مختلفة توفر لهم تلك الفرص التي من خلالها تنمو القدرة الإبداعية وتشجع الحاجة إلى الابتكار.

٣- الحاجة إلى الشعور بالأهمية:

وتعتبر من أهم الحاجات الإنسانية للشباب في تلك المرحلة التي يشعرون بها في بدايتها بمشكلات أزمة الهوية التي يسأل فيها الشباب من أنا؟ ومن أكون؟ في هذه المرحلة لابد أن تشعره بهويته وتساعده على تدعيم ذاته حتى يشعر بأهميته ويستطيع إشباع هذه الحاجة من خلال الأنشطة التي يؤديها فيشعر بأنه ذو قيمة وهذا أهمية. (١)

(١) عبد الحميد عبد المحسن عبد الحميد: الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، الفيوم، ب.ن، ١٩٨٧.

٤- الحاجة إلى وضوح وتأمين المستقبل:

يشعر الشباب بحدة هذه الحاجة نظراً لإحساسه بمجموعة من المتغيرات المثيرة من حوله والتي من أهمها ضعف الإمكانيات المادية مع ارتفاع الأسعار وعدم قدرة الشباب على مواجهة متطلبات الزواج.

٥- الحاجة المالية" الاستقرار الاقتصادي":

وتتعلق هذه الحاجة بالإمكانيات المادية التي يجب أن تتوافر للشباب لمقابلة العديد من الحاجات السابقة مثل حاجات تأمين المستقبل و حاجات المعيشة وال حاجات العاطفية والوجدانية وأن يدخل من هذه الإمكانيات لمواجهة متطلبات الحياة الحاضرة وتأمين المستقبل ولذا فهو في حاجة إلى الحصول على فرصة عمل ووظيفة مناسبة تسانده في تحقيق ذلك بعد تخرجه. (١)

٦- الحاجة إلى الحركة والنشاط:

حيث يشعر الشباب إلى الحركة والنشاط نظراً لما يشعرون به من خصائص وتغيرات في شتي جوانب شخصيتهم في تلك المرحلة فهم مشحونون بشحنة كبيرة من الطاقة التي لابد من إفراغها وفرص العمل المناسبة والأنشطة التي يحبونها تعتبر أهم الوسائل المناسبة لتفريغ تلك الطاقة.

(١) بواب شاكر علي، يوسف محمد عبد الحميد علي: الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب" أسس نظرية وتطبيقات عملية"، الفيوم، دار الفتح، ٢٠١٣، ص ٤٢، ٤٣.

مشكلات الشباب:

١- المشكلات النفسية:

من أهم المشكلات التي يعاني منها الشباب من الجنسين خاصة المرتبطة بمشاعر الخوف والخجل والارتباك التي يعاني منها الشباب عند مواجهة المواقف المختلفة أو عند التحدث مع الآخرين مثل مواجهة الشباب لأساتذتهم في قاعة الدراسات عندما يطلب منهم الإجابة على بعض الأسئلة.

٢- المشكلات الأسرية:

أن علاقة الشباب العربي بأسرته تصل إلى نقطة حرجة في بداية الشباب وتبدأ مشكلات الشباب حيث يشعرون بالنبذ والاضطهاد في تلك المرحلة الحرجة التي يحتاجون فيها إلى الأمان والطمأنينة فالآباء دائمًا يسخر من أبنائه المراهق ويحقّره ويستمر في معاملته كالطفل الصغير وفي أحيان أخرى تسند إليه بعض المسؤوليات العامة على أنه صار رجلاً وتزيد حيرة الشباب وشكواهم في هذه المرحلة من تقييد حرياتهم ومن المشاكل التي يشكو منها الشباب في هذه المرحلة المعاملة وهناك أيضًا مشكلة الفقر وعجز الأسرة عن إشباع احتياجات الشباب المختلفة مما يشعرهم باليأس والخوف من المستقبل فتهتز ثقتهم بأنفسهم وتضطرّب شخصياتهم فيسهل التأثير عليهم من رفقائهم (١).

(١) محمد سلامه غباري: الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب في المجتمعات الإسلامية، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٨٣، ص ٨٧: ٩٥.

٣- المشكلات العاطفية:

حيث أن مرحلة الشباب تتضمن مرحلة المراهقة وما قبلها وما بعدها فإن الحب في هذه المرحلة يعد حاجة أساسية لتحقيق الذات والاستقرار الانفعالي ومن أهم المشكلات العاطفية في مرحلة الشباب مكلاة الزواج المبكر وسوء التكيف وخاصة بالنسبة لفتاة الصغيرة التي يزوجها الأهل لرجل أكبر منها سناً دون حب أو اقتطاع ويحرمونها من متابعة الدراسة وليس لها الحق في الاختيار أو تقرير المصير بالنسبة للشباب الذين يتزوجون مبكراً هذه المرحلة قد يعانون من الحب غير المتكافئ الذي ينتهي بالانفصال بسبب الخلاف الدائم وعدم التوافق المستمر.

ومن مشكلات الشباب:

١- المشكلات الانفعالية:

الحساسية الانفعالية والتهيجية وسهولة الاستثارة حيث لا يستطيع الشباب في معظم الأحيان التحكم في المظاهر الخارجية لحاليه الانفعالية.

٢- المشكلات الاجتماعية:

ومن مظاهرها الانسحاب والانطواء والعدوان والتمرد والانحراف ومصاحبة أقران السوء ومخالفة المعايير الاجتماعية والإدمان بأشكاله المتعددة والاغتراب عن الذات وعن المجتمع.

٣- المشكلات الدينية والخالية:

وتتمثل في ازدواج الشعور الديني وجود اتجاهات مثل الشك والضلال والتطرف وما يصاحب ذلك عادة من صراع وقلق ومشاعر الذنب.

٤- مشكلات اختيار المهنة:

ومنها نقص التعليم والتدريب والتأهيل المهني وعدم معرفة الفرص المهنية المتاحة وكيفية الدخول فيها وعدم توافرها مما يؤدي إلى سوء التوافق المهني.^(١)

تعريف رعاية الشباب:

التعريف الأول:

هي النشاط الذي يمارسه في أوقات الفراغ وذلك النشاط الذي يؤدي إلى غرس الشعور بالراحة والسرور والحرية في النفس والخلص من الطاقة الجسمية والانفعالية.^(٢)

التعريف الثاني:

هي مجموعة من الخدمات تقدم للشباب كما تقدم لهم عن طريق المؤسسات والهيئات بقصد تزويدهم بنوع من الخبرة الجماعية التي تتيح لهم فرص النمو.^(٣)

(١) محمد علاء الدين عبد القادر: دور الشباب في التنمية، الإسكندرية، دار المعارف، ١٩٩٨، ص ٥٤.

(٢) عبد الحميد عبد المحسن: الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، حلوان، د.ن، ١٩٨٧، ص ص ٥١، ٥٢.

(٣) المرجع السابق: ص ص ٥١، ٥٢.

التعريف الثالث:

هي طريقة العمل معه بمعنى أنه إجراءات تبني على أساس من المعرفة والفهم والمبادئ والمهارات أو عملية للتعامل مع الإنسان على أساس العلاقات والتقاعلات المتغيرة المتكررة والمرتبطة.

التعريف الرابع:

هي طرق وعمليات مهنية وجود منظمة تمارس بمعرفة متخصصين مع الشباب في المؤسسات المختلفة تستهدف إشباع احتياجاتهم ونمو نمواً متكاملاً ومتوازناً كأفراد وجماعات والوصول بهم إلى علاقات طيبة وتحقيق آمالهم بما يتلقى مع الأهداف القومية.

التعريف الخامس:

هي عملية تعمل على نمو الشباب جسدياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً إلى كونها أداء تعاون الشباب على الإنتاج سواء في المصنع أو المدرسة وما إلى ذلك.^(١)

هناك اعتبارات أساسية ينبغي على الأخذ الاجتماعي مراعاتها عندما يعمل في محيط الشباب ذكر منها:

- 1- يجب أن تهدف الرعاية الاجتماعية للشباب أول ما تهدف إلى إحداث تغيير مرغوب في سلوك الشباب الاجتماعي وعن طريق المجتمع الذي ينتمون إليه بكل حيث أنه يوجد ارتباط بين التغير الاجتماعي حيث أن عدد التغير الاجتماعي في سلوك الأفراد يحدث في نهاية نتيجة لتغير عدد كبير من أفراد المجتمع أيضاً.

(١) المرجع السابق: ص ٥٣.

٢- يجب أن يكون هناك ترابطًا وثيقاً بين الشباب والمجتمع وإمكانية التوفيق بين مصالحها فقد ولد الاعتقاد السائد أن هناك أولوية لهذا أو لذلك وأصبح الاعتقاد السائد في الوقت الحاضر أن المجتمع والفرد لا يمكن أن يوجد أحدهما دون الآخر، فكل منهما يدين للأخر بشكل ما يجتمع به إلى الأفراد الآخرين والأفراد الآخرين هم المجتمع يجب إلا نغفل الحقوق ونحفظ للجماعة كيانها وحقوقها وعليه فإن الوجود الفردي حقيقة والوجود الاجتماعي حقيقة وهاتان الحقائقان تبدوان كما لو كانت وجهي عملية واحدة وبأسلوب آخر ي وجود لإنسان في غير جماعة ولا معنى للجماعة بغير أفراد تقوم عليهم.^(١)

٣- يجب أن تهدف الرعاية الاجتماعية للشباب أول ما تهدف إلى إحداث تغيير مرغوب فيه في سلوك الشباب الاجتماعي وعن طريق المجتمع الذي ينتمون إليه كل حيث أنه يوجد ارتباط وثيق بين التغيير الاجتماعي في سلوك الأفراد وتصراتهم الاجتماعية وبين التغيير الاجتماعي حيث أن عدد التغيير الاجتماعي في سلوك الأفراد يحدث في النهاية نتيجة لتغيير عدد كبير من أفراد المجتمع أيضاً.

(١) جلال عبد الفتاح: الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، د.ن، د.ت، ص ص ٢١١، ٢١٢.

والأخصائي الاجتماعي وهو يؤدي دوره كرائد يتولى أو يساهم في الإشراف على تنظيم وإدارة المؤسسة الشبابية سواء فيما يتعلق بالبرامج وتوجيهه السواعد والقادة ويلزم على ضوء ذلك أن يتضمن إعداد الرائد بالإضافة إلى اكتساب المهارات الفنية للعمل مع الجماعات والأفراد وتدريبها على طرق الإشراف والقواعد والتوعية للأعضاء والتنظيم والإدارة في المنظمات التي تعمل في مجال الشباب.

والرائد الناجح هو يجب أن ينظر إلى البرامج باعتبارها محصلة العناصر الآتية:

- ١- تفاعل نتيجة علاقات تتم بين الأعضاء وبين روادهم.
- ٢- إحداث أو تفاعل أو نشاط أو خدمة عامة في الموقف الاجتماعية المختلفة التي يمر بها الأعضاء.
- ٣- إشباع الحاجات الفردية والاجتماعية.
- ٤- مهارات وخبرات ومعلومات يكتسبها للأعضاء نتيجة لما يمارسونه من نشاط. (١)

(١) جلال عبد الفتاح: الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، المرجع السابق، ص ٢١٤.

وفيما يلي عرض تفصيلي لعمل الأخصائي الاجتماعي على تلك المستويات الثلاث في مجالات الأنشطة المختلفة:

١- المستوى القومي:

بالنسبة لمجال التربية والإعداد الديني والأخلاقي والروحي وتشمل برامجهما التنفيذية على ما يلي:

أ- يقوم بتنفيذ دورات تدريبية لرجال الدين الذين يعملون بالمؤسسات الشبابية لتعريفهم باحتياجات الشباب بالقضايا الدينية المثارة وطرق معالجتها مع الشباب.

ب- يقوم بتنظيم المسابقات الدينية على المستوى القومي.

ج- يسهم الأخصائي لاجتماعي في إصدار كتب وكتيبات تتناول الموضوعات الدينية المثارة بحيث تتناسب المراحل السنوية المدرجة في مختلف القطاعات.

د- يعمل على إحياء التراث الإسلامي عن طريق إقامة المعارض التي تضع الملفات المتنوعة من كتب وأثار وسير وبطولات وفنون تشكيلية.

هـ- يعمل على وضع نظم وقواعد احتفال الشباب بالمناسبات الدينية مع تحديد هذه المناسبات. (١)

(١) ماهر أبو المعاطي علي: الخدمة الاجتماعية في مجل رعاية الشباب، مرجع سبق ذكره، ص ص ١٢٦ : ١٢٧ .

الآثار السلبية المترتبة على استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي ودور الخدمة الاجتماعية في التحقيق من حدتها

بالنسبة لمجال التربية والإعداد السياسي والعقائدي وتشمل
برامجهما التنفيذية على ما يلي:

- أ- يقوم بتنظيم برامج سياسية مع وسائل الإعلام تتناسب تلاميذ وطلاب وشباب جميع المراحل.
- ب- يقوم بتنظيم دورات تدريبية ومسابقات قومية بين التلاميذ والطلاب وسائل الشباب.
- ج- يقوم بتنظيم دورات تدريبية لقيادات وموجهي التظيم السياسي الذي يعملون بالمؤسسات الشبابية.
- د- يسهم الأخصائي الاجتماعي في إصدار كتب وكتيبات تتناول الموضوعات السياسية المارة على أن تتناسب المراحل النية المختلفة في مختلف القطاعات.

بالنسبة لمجال الخدمات الاجتماعية وتشمل برامجها التنفيذية
ما يلي:

- أ- يعمل على إعداد القادة المهنيين وقادة الشباب على المستوى القومي.
- ب- يسهم الأخصائي الاجتماعي في إصدار للأدلة والنشرات التي تعاون الأجهزة المركزية على تنفيذ برامج الخطة مع تنسيق العمل مع الهيئات النوعية التي تعمل في نفس المجال.
- ج- يقوم بتنظيم المؤتمرات الخاصة بخدمات الشباب لتبادل المعارف والخبرات واقتراح أساليب تطوير ورفع مستوى الخدمات.

- د- يسهم في إجراء البحوث القومية للظواهر الاجتماعية السائدة في المجتمع مع الاستعانة بنتائجها في وضع البرامج المناسبة لاحتياجات الشباب.
- هـ- يقوم بتحديد الموضوعات والبرامج الرئيسية التي تدور حولها الأنشطة التي تستند حتى المستوى القومي.
- و- يقوم بوضع الشروط الخاصة بالمسابقات علي المستوى القومي. ^(١)

دور الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الشباب:

من الصواب قبل أن نعرض دور الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الشباب أن نعرض لدوره في العمل الاجتماعي بصفة عامة والمسؤوليات المنوطبة باعتبار أن العمل الاجتماعي مدخل أساسي لعمله مع الشباب وذلك علي النحو التالي:

- ١- القيام بدراسة المجتمع والمشكلات التي يعاني منها هذا المجتمع تكنيكية علمية شاملة والتعرف علي احتياجات ذلك المجتمع بطريقة علمية أيضاً.
- ٢- إثارة سكان المجتمع لإدراك احتياجاتهم واستخلاص رأي عام تجاه المشكلات الموجودة في المجتمع عن طريق الاستفادة والاستعانة بأفراد من نفس المجتمع ليهدوا الطريق أمام سكان المجتمع ليتبينوا ماهية ما يريدون إدراكه ومساعدتهم علي تحديد الأهداف التي يطالبون بتحقيقها.

(١) ماهر أبو المعاطي علي: الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، مرجع سبق ذكره، ص ص ١٢٦ : ١٢٧ .

- ٣- القدرة على التمهيد لسكان المجتمع وقداته لإدراك احتياجاتهم.
- ٤- استثارة وعي سكان المجتمع للعمل بفاعلية مع مقابلة احتياجاتهم بأقصى سرعة ممكنة وتنمية شعورهم بالمسؤولية الاجتماعية إقناعهم بمزايا التطور والتغيير وضمان إقبالهم على خدمة مجتمعاتهم ومساهمتهم المادية والمالية في تكاليف الإنشاء والإدارية والاشتباك الفعلي في تسهيل وتيسير وتسهيل أمور مجتمعاتهم.
- ٥- عرض الحلول المختلفة وأن يضع في الاعتبار الحاجة الماسة إلى تقارب فكل أن يعبر عن وجهة نظره حتى تصل الجماعة إلى عدة آراء تكون بمثابة همزة الوصل لمقابلة احتياجات المجتمع وكذلك المعاونة في فحص الحلول المتضاربة والوقوف على كل رأي وحيجه وقراءاته ثم إعلان نتيجة الآراء. ^(١)
- ٦- الوصول إلى قرار حسب رأي الأغلبية أي مساعدة المجتمع وجماعاته على الاتفاق على حصول تصلح لشباع الاحتياجات.
- ٧- رسم الخطة الكافية للوصول إلى نهاية الشوط أو بمعنى آخر مساعدة الجماعات على وضع خطة العمل.
- ٨- تقسيم العمل فيما بين الجماعات بما يتلاءم مع إمكانيات ورغبات كل جماعة.

(١) عبد الحميد عبد المحسن عبد الحميد: الخدمة الاجتماعية في مجل رعاية الشباب، مرجع سبق ذكره، ص ٢١٠.

٩- مساعدة الجماعات على الوفاء بما اضطلعت به من خدمات والقيام

بأعبائها بفاعلية توصل إلى الهدف المنشود.

١٠- وضع الأخصائي الاجتماعي لخبراته في مساعدة المجتمع على الاتصال بالهيئات المسئولة بأقصى الوسائل وأكثرها فاعلية مع إمداد المجتمع بالمعلومات الموضوعية الخاصة بالمشكلات بالقدر الذي يتمشى مع قابلية الجماعة أو المجتمع للاستيعاب وكذلك يضع في اعتباره مساعدة المجتمع على إعادة النظر في أهدافه وتعديلها أن استدعي الأمر.^(١)

ويعمل الأخصائي على تيسير التفاعل بين الشباب وبئته الاجتماعية مع الفهم المستمر للآثار المتبادلة بينهما عند إجراء وتيسير عملية التغير بحث تتضح في:

١- الشباب في علاقته بالبيئة الاجتماعية.

٢- البيئة الاجتماعية من حيث تأثيرها على الشباب.

٣- الشباب والبيئة الاجتماعية في تفاعلهما.^(٢)

(١) عبد الحميد عبد المحسن عبد الحميد: المرجع السابق ذكره: ص ٢١١.

(٢) بواب شاكر علي، يوسف محمد عبد الحميد علي: الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، الفيوم، مكتبة دار الفتح ٢٠١٣، ص ١٢٥.

يعمل الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الشباب على ثلات مستويات وهي:

١- **المستوى القومي:** وهي الوزارات والأجهزة والهيئات على مستوى الدولة وأهمها المجلس الأعلى للشباب والرياضة.

٢- **مستوى المحافظات:** وهي مديريات الشباب والرياضة بالمحافظات الأخرى.

٣- **مستويات الوحدات:** وهي مراكز الشباب والأديرة والمؤسسات التي تعمل في مجال رعاية الشباب.^(١)

رعاية الشباب من الناحية الوقائية والعلاجية والإنسانية:

في زمن التغيرات الحالية ينتظر الشباب من مجتمعاتهم أن يقدم لهم العون في تلافي المشكلات التي تعترضهم وذلك عن طريق:

١- مساعدتهم في اكتشاف مواهبهم وقدراتهم وحسن اختيارهم لمهنة المستقبل.

٢- إيجاد المعاهد الفنية والمراكز الفنية أو العملية المناسبة لقدراتهم ومستوى تأهيلهم.

٣- توفير فرص الإعداد والتأهيل والتدريب لتحقيق طموحاتهم العلمية والاقتصادية.

(١) ماهر أبو المعاطي علي: الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، مرجع سبق ذكره، ص ١٤٣.

والخدمة الاجتماعية تعتبر الأكثر ملائمة لتوفير هذه المتطلبات للشباب وعليه يمكن تحايل هذا المحور بالاتجاهات المبينة فيه على النحو الآتي^(١):

أ- الخدمات الوقائية:

أن الأخصائي الاجتماعي عندما يمارس أدواره المهنية في رعاية الشباب قد يلاحظ أن بعض أن بعض الشباب يقعون تحت ضغوط كثيرة سواء ذاتية أو بيئية فتسبب لهم الكثير من المشكلات وللتلافي وقوعهم في تلك المشكلات يبادر إلى علاجها فيسعى إلى تقديم خدماته الوقائية حتى لو لم يطلب منه ذلك لأن الخدمات التي يقدمها الأخصائي الاجتماعي ليست معروضة فقط لم يطلبها بل هي معروضة ومفروضة في آن واحد ومن حقه أن يفرضها على الشباب في الوقت المناسب عندما يتعرض الفرد أو المجتمع لأضرار مؤكدة^(٢)، لوقاية الطالب من الوقع مستقبلاً في مثل الموقف الذي يعنيه، ويتم ذلك عن طريق تبصيره بالظروف الذاتية البيئية المحيطة به ورفع روحه المعنوية حتى يتمكن من مواجهة مثل هذا الموقف دون الحاجة لمعونة أحد.^(٣)

(١) محمد سلامة غباري: الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب في المجتمعات الإسلامية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط١، ١٩٨٣، ص ص ١١٠، ١١١.

(٢) محمد صالح بهجت، محمد مصطفى أحمد: الخدمة الاجتماعية في مجال التعليم ورعاية الباب، مرجع سبق ذكره، ص ٨٥.

(٣) سامية محمد فهمي، محمد مصطفى أحمد: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، مرجع سبق ذكره، ص ٥٦: ٥٧.

ويعمل الأخصائي الاجتماعي على وقاية الطلاب من التأخر الدراسي عن طريق مواجهة البطاقات المدرسية والتعاون مع إدارة المدرسة والمدرسين وأولياء أمور الطلاب للوقوف على أسباب تدني درجات الطلاب وأسباب انقطاعهم عن الدراسة ومدى تعاون المدرسة مع الأبوين في سبيل معالجة الأسباب التي تعوق الطلاب عن الانظام في الدراسة.

(١)

ب- الخدمات العلاجية:

أن الخدمة الاجتماعية تقدم خدماتها للشباب وذلك لمساعدتهم على حل مشكلاتهم الفردية التي تهدف إلى تطوير شخصياتهم وقدراتهم وتقويمها حتى يصبحوا قادرين على مواجهة ما يقابلهم من مشكلات والتكيير في حلها بصورة موضوعية ويقوم الأخصائي الاجتماعي بـالأدوار العلاجية عن طريق ممارسة عمليات خدمة الفرد الثلاثة وهي دراسة الحالة الفردية والتشخيص والعلاج.

فالدراسة تكون عن طريق جمع الحقائق وتقديرها للتعرف على أهم العوامل المؤثرة في الموقف سواء كانت ذاتية أو بيئية وهي عملية التشخيص وعلى أساس التشخيص السليم يضع الأخصائي الاجتماعي الخطة العلاجية المناسبة لمساعدة المستفيد وفقاً لشخصيته ونوع المشكلة.

(٢)

(١) محمد سلامه غباري: الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب في المجتمعات الإسلامية، مرجع سبق ذكره، ص ١٠٩.

(٢) محمد صالح بهجت، محمد مصطفى أحمد: الخدمة الاجتماعية في مجال التعليم ورعاية الباب، مرجع سبق ذكره، ص ٨٥.

وهذه المساعدة للشباب لا تتم إلا بالدراسة المستقيضة والمعمقة للموقف والتي تكون بمثابة عملية معاونة للطلاب فالخدمة الاجتماعية تقدم خدماتها وبرامجهما للشباب كوسيلة للتخفيف من حدة المشكلات التي يعانيها الأفراد والجماعات فالبرامج تهيئ الفرص المنطوي والخجول كي يعبر عن نفسه ويساهم إيجابياً في علاجه منها.^(١)

ج- الخدمات الإنمائية (الإنسانية):

أن الخدمات الإنمائية لا تقل أهمية عن الخدمات الوقاية والعلاجية لبناء الشباب وإنماؤهم ليس بالأمر السهل فالخدمة الاجتماعية تسعى لتحقيق ذلك عن طريق إعداد الأخصائي الاجتماعي المؤمن برسالته والمحب لعمله وعندما يصبح قادراً على بناء وإنماء الأفراد والجماعات والمجتمعات ويعتمد الأخصائي الاجتماعي عند تقديم خدماته الإنمائية على قدرة التأثير والإقناع وإقامة العلاقات المهنية وهي علاقة مبنية على الثقة والاحترام المتبادل وهذا يستطيع التأثير فيهم وتعييرهم وبهذا يكون قادراً على البناء والإنماء.

(١) عدلي سليمان، عبد الخالق علام، نعمان صبري: رعاية الشباب مهنة وفن، مكتبة القاهرة الحديثة، ط١، ١٩٦٢، ص ١٠٤.

فالخدمة الاجتماعية تسعى إلى إنماء المجتمع وذلك بإنماء شبابه عن طريق خدمات العلاج التربوية والتعليمية التي تعتمد على إكساب الشباب خبرات جديدة يتم عن طريقها تعديل السلوك أو تغيير الاتجاهات والخدمات الإنمائية التي قدمها الأخصائي الاجتماعي تعتمد اعتماداً كبيراً على التربية لأنها الطريق الوحيد إلى البناء والإنماء.

والبحث عن الطاقات الكامنة عند الأفراد والجماعات والمجتمعات بهدف تشفيط هذه الطاقات وتعزيزها والاستفادة من قدرات الشباب وتوظيفها في مكانها المناسب وتوفير فرص عمل بهدف إشراكهم في عملية التنمية الاقتصادية في وطنهم.^(١)

وعمل البرامج المختلفة للخدمة الاجتماعية من رياضية واجتماعية وكشفية وثقافية إلى إتاحة الفرصة للشباب لإكسابهم بعض المهارات والاتجاهات الصالحة التي تمد حياتهم بالمقومات الازمة التي تمكّنهم من جعل حياتهم غنية بالخبرات وتدريبهم على النمو والتفكير السليم.^(٢)

وليكون عمل الأخصائي الاجتماعي ناجحاً في هذا المضمار عليه أن يضع خطة مكونة من عدة مراحل لتحديد المشكلات القائمة عند الشباب وبذلك يمكن أن يعالج كل المشكلات بالدرج ومن خلال العلاقة المهنية القائمة بينه وبين الشباب باعتبارها منهج في العلاج والقيادة قي توفير الأجواء المناسبة لحل هذه المشكلات.

(١) سهير الغالي: الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المعوقين، منشور على الانترنت، الموقع www. Social .team.com

(٢) علي سليمان، عبد الخالق علام، نعمان صبري: رعاية الشباب مهنة وفن، مرجع سبق ذكره، ص ١٠٣ .

مشكلات الشباب:

مفهوم رعاية الشباب:

هي مجموعة من الخدمات المهنية أو عمليات ومجهودات منظمة ذات صيغة وقاية وإنشائية وعلجية، تقدم للشباب عن طريق المؤسسات والهيئات وتهدف إلى مساعدتهم كأفراد أو جماعات للوصول بهم إلى حياة تسودها علاقات طيبة ومستويات اجتماعية تتمي مع رغباتهم وإمكانياتهم بقصد تزويدهم بنوع من الخبرة الجماعية والتي تتيح لهم فرص النمو.

هي النشاط الذي يمارسه الشباب في أوقات الفراغ وذلك النشاط الذي يؤدي إلى الشعور بالراحة والسرور والحرية والتخلص من الطاقة جسمية والانفعالية.

وفي ضوء ذلك التعريف يمكن تعريفه إجرائياً كما يلي:

- ١ - جهود فنية أي تركز على مبادئ وأساليب للعمل بدونها تصبح قاصرة.
- ٢ - عملية مساعدة ترتكز على التوجيه والتبصير والاستفادة من قدراتهم.
- ٣ - تعمل على إكساب الشباب المعلومات والمهارات.
- ٤ - تعمل على نموهم جسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً.

مشكلات الشباب:

تعتعدد مشاكل الباب وأن كانت هناك مشاكل تواجه الشباب عالمياً وقد راعت الكثير من اهتمام الباحثين والمهتمين بقضايا الشباب هذا ويمكن عرض أهم المشكلات فيما يلي:

١- التناقض بين القيم والمجتمع:

حيث من المعروف أن غرس القيم يبدأ في الأسرة في مرحلة الطفولة بمعنى أن التنشئة الاجتماعية تبدأ في غرس القيم في الأطفال منذ مرحلة المهد والتناقض بين القيم داخل الفرد وبين السلوك داخل الأسرة والمجتمع مما يؤدي إلى الصراع واهتزاز القيم ويقع الشباب فريسة بين ما هو صحيح وما هو خاطئ.

٢- ضعف التعليم:

فالتعليم الذي لا يقوم على تهيئة وترسيخ العقيدة وغرس القيم الإيجابية لا يؤدي وظيفته في خلق جيل مثقف راسخ بالإيمان قادر على العطاء وتحقيق الأهداف فالتعليم الأجوف الذي يقوم على التلقين والخشوع لا يخلق الابتكار والإبداع.

٣- افتقاد التربية لغرس المسؤولية:

أن التغيرات التي طرأت على المجتمع وأدت إليه من تحولات اقتصادية وسياسية قد حدثت بعيداً عن معتقدات وأخلاقيات الإسلام مما كان لها من نتاج سلبية على الشباب وتمثلت في ضعف الإحساس بالمسؤولية، وضعف الارتباط بالجماعة والابتعاد عن الأعمال الذهنية والجسمية.

٤- المشكلات العاطفية:

هذا النوع من مشكلات الشباب هو المشكلات العاطفية وحيث أن مرحلة الشباب تتضمن مرحلة المراهقة وما قبلها وما بعدها فإن الحب في هذه المرحلة يعد حاجة أساسية لتحقيق الذات والاستقرار الانفعالي فإذا افتقد الشباب الحب فإنهما يحسون بالضياع وفقدان الجماعة ويشعرون بالكآبة والحزن.

أما أهم المشكلات العاطفية في مرحلة الشباب فإنها مشكلة الزواج المبكر وسوء التكيف.

٥- المشكلات الأسرية:

حيث يعتبر عدم التوافق والصراعات الأسرية شكلاً من التفاعل بين الأعضاء الراشدين في الأسرة ويقول بعض الباحثين أن الأسرة مسؤولة عن تكوين أخلاقيات الفرد بوجه عام كاتجاهاته نحو الأمانة والنزاهة.

لم تستطع الأسرة تكون نمط الشخصية وتكوين أخلاقيات الفرد واتجاهاته بالصورة السوية التي تجعل منها الإطار العام الذي يغطي جميع الأدوار الاجتماعية التي يلعبها الشباب في مسرح الحياة.

ويشكو الشباب في هذه المرحلة من تقدير حرية حريتهم عندما يحاولون شق طريقهم في الحياة وفهم الظروف الجديدة عليهم والتكيف معهم حيث يتبع الآباء كل هذه المحاولات بكثير من المخاوف والقلق على أبنائهم خشية إلا يحسنوا التصرف وبدافع من العطف والحب. ^(١)

مشكلات الشباب المصري:

مشكلات الشباب يمكن اعتبارها: المواقف والأوضاع التي يواجهها الشباب ويفتقرون بقدراتهم وإمكانياتهم المتاحة لهم ذاتها أو في محيط بيئاتهم عن إيجاد حل مناسب لها مما يستلزم التدخل لمساعدتهم على إيجاد حل لها.

١- وتصنف المشكلات تبعاً لل حاجات الأساسية للشباب كالتالي " صحية وعقلية ونفسية واجتماعية".

٢- أو تصنف تبعاً لأوجه الشباب مثل مشكلات " فردية وجماعية ومجتمعية".

٣- أو تصنف حسب العوامل المسببة لها مثل المشكلات " بيئية وذاتية وبيئية ذاتية".

(١) فاطمة أنور محمد السيد: المدخل إلى الخدمة الاجتماعية، الفيوم، مكتبة دار الفتح، ٢٠١٢، ص ٢٩٦ : ٣٠٢.

ويمكن تحديد المشاكل التي تواجه الشباب بصفة عامة والشباب المصرية بصفة خاصة فيما يلي:

- ١- المشكلات الاقتصادية.
- ٢- المشكلات الأسرية.
- ٣- المشكلات النفسية.
- ٤- المشكلات الاجتماعية.
- ٥- المشكلات السياسية.
- ٦- المشكلات الدينية والخلاقية.
- ٧- مشكلات المستقبل الوظيفي.
- ٨- مشكلات عدم استثمار وقت الفراغ.
- ٩- الفراغ الفكري.

وتري وجهة نظر أن المشكلات التي يعاني منها الشباب تتمثل فيما يلي^(١):

- ١- ضعف مستوى الإنتاجية والعطاء.
- ٢- ضعف الثقافة العامة.
- ٣- السلبية واللامبالاة في التصدي للمشاكل.
- ٤- الميل إلى عدم الالتزام والانضباط.

(١) أحمد عبد الفتاح ناجي وآخرون: سياسة الرعاية الاجتماعية، الفيوم، مكتبة زرقاء اليمامة، ٢٠١٥، ص ٢٦١ - ٢٦٢.

- ٥- ضعف الشعور بالانتماء الوطني.
 - ٦- الميل المستمر إلى الهجرة للخارج.
 - ٧- حيرة الشباب بين الانتماءات الفكرية والعقائدية المتناقضة.
 - ٨- الاضطراب النفسي والفكري.
 - ٩- غيبة الممارسة الديمقراطية.
 - ١٠- ضعف الوازع الدينى.
 - ١١- عدم استثمار وقت الفراغ.
 - ١٢- عدم توافر القدوة.
 - ١٣- الاغتراب.
 - ١٤- الحيرة في اختيار المستقبل الوظيفي.
 - ١٥- بعد المقررات الدراسية مما يواجهونه في الحياة. ^(١)
- مفهوم القيم:**
- هي تصورات صريحة أو ضمنية تحدد مظاهرها في اتجاهات الأفراد والجماعات واتجاهاتهم السلوكية وترسّيخها ببعض مكونات البناء الاجتماعي. ^(٢)

(١) هاشم مرعي هاشم: مدخل في التخطيط لتنمية المجتمع، الفيوم، مكتبة زرقاء اليمامة، ٢٠١٣، ص ص ١٦٦، ١٦٧.

(٢) وائل عبد العزيز يوسف: تنمية قيم المواطنة كمدخل لتعزيز مشاركة الشباب في أنشطة الجمعيات الأهلية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠١٢، ص ٦٣.

ولمصطلاح القيمة تعريفات كثيرة في الكثير من المجالات:

- **في الفلسفة:** مفاهيم تختص بغايات يسعى إليها الفرد كغايات جديدة بالرغبة سواء كانت هذه الغايات تطلب لذاتها أو لغايات أبعد منها.
- **في الاقتصاد:** مقدار ما تضifieه السلع والخدمات إلى الأشياء.
- **في علم الاجتماع:** تعتبر القيم حقائق أساسية في البناء الاجتماعي.
- **في علم النفس:** القيمة شئ هام في حياة الإنسان وهي التي توجه سلوك الإنسان الاجتماعي. ^(١)

أهمية القيم:

تكمّن أهميّة القيم في أنّها أولاً تحثّنا على القيام بأوامر ديننا الإسلاميّ قولاً وعملاً ويعدّ معياراً لهم نحدد من خلالها ما هو مرغوب وغير مرغوب وهي تساهُم في تحقيق الأهداف السامية لكلّ منا، تمثل الهوية الصادقة التي يحملها كلّ إنسان بداخله وهي التي تتحكم بردود أفعالنا الإرادية، مصادر القيم ينبع قيم الواحد منا أو يكسباً من مصادر عديدة منها "الفطرة أو الشخصية أو الوالدين أو الأسرة أو الأصدقاء". ^(٢)

(1) www. Net/ educational- tips/ ati.

(2) محمد فرغلي فراج، عبد الستار إبراهيم: السلوك الإنساني، القاهرة، دار الكتب الجامعية، ١٩٨٤، ص ١٣٨ .

خصائص القيم:

- ١ - القيم ذاتية.
- ٢ - القيم موضوعية.
- ٣ - القيم نسبية.
- ٤ - القيم متعلمة ومكتسبة.
- ٥ - القيم متغيرة.
- ٦ - القيم ذات منطق جدلية.
- ٧ - القيم مثالية.
- ٨ - القيم تتصرف بالترتيب الهرمي.
- ٩ - القيم إنسانية.
- ١٠ - القيم تتصرف بصعوبة القياس.
- ١١ - القيم قوة وجاذبية. ^(١)

مصادر القيم:

تبينت آراء المفكرين وال فلاسفة وتععددت حول المصدر الرئيسي للقيم فمنهم اعتبر أن الدين المصدر الرئيسي للقيم ومنهم من رأى العقل وفريق ذهب إلى المجتمع هو المصدر الرئيسي إلا أننا سوف نعرض

الثلاث مصادر :

(١) عبد اللطيف محمود محمد: الأصول الاجتماعية للتربية، غير منشور، ص ص ٢٠١، ٢٠٢.

١- الدين:

يعد الدين من المصادر الإنسانية للقيم نظراً لأن الأديان أتت لإصلاح ما فسد في المجتمع وأتت هذه الأديان بالتعاليم والإرشادات التي أمرت البشر بالتمسك بها وأن تعليمها هو أساس الحكم على الأشياء بالحسن والقبح وعلى المباح والمحرم فما وافق الشرع فهو حسن ومن خالف فهو قبيح يعاقب بفاعله.

٢- العقل:

يرى أصحاب هذا الرأي بأن العقل هو القادر على تحليل المواقف المختلفة واستنباط القيم التي يمكن أن يتبنّاها الناس وأن العقل السبيل الوحيد للوصول إلى قيم حقيقة لأنه يضع في تصوره المصلحة العامة والأهداف التي تقود المجتمع إلى بناء قيم حقيقة صالحة لذاته المجتمع.

٣- المجتمع:

والمجتمع ومؤسساته المختلفة دور في إكساب القيم لأفراده من خلال الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام.

- **الأسرة:** تعتبر هي البيئة الطبيعية ل التربية الطفل وإكسابه الصفات الأخلاقية من أبويه وأسرته.
- **المدرسة:** تعد المدرسة المؤسسة الرئيسية لإكساب القيم للأفراد.

- **وسائل الأعلام:** هي بمثابة إحدى المصادر الرئيسية في إكساب القيم التي يرغب المجتمع في إكسابها لأفراده. ^(١)

نظريات القيم:

١ - النظريات المادية الحسية:

تؤكد هذه النظريات في رؤيتها لأحكام القيم بأن أحكام القيمة تكشف لنا عما هو خير وعما هو شر ولكي نحكم على شيء ما بأنه ذو قيمة فيجب علينا أن نقول وفق هذه النظريات على أن هذا الشيء أنه موضوع لذة.

وتري هذه النظريات أن النظريات الأخلاقية الوحيدة التي تتصف بالخير ولها قيمة في ذاتها.

٢ - النظريات المثالية:

تظر هذه النظريات إلى القيم من ناحية الإنسان أو الفعل الذي يقيم فالإنسان في هذه النظريات هو كائن مسؤول، شاعر بالدور الذي عليه أن يقوم به في خلق القيم وإبداعها أو المساهمة فيها أما فاعليتها فعليها أن ننظر إليها نظرة مستقلة أيضاً إذا أنه كائن ذو عقل يحكم به على الأفعال من ناحية الخير أو الشر وعلى الأشياء من ناحية جمالها أو قبحها.

(١) رشا جمال نور الدين الليثي: "الطفولة" القيم العملية والواقع المأمول، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ١٠٦.

٣- النظريات الواقعية:

يُرى أصحاب هذه النظريات على أن للقيم وجوداً مستقراً عن فاعلية الإنسان المهنية أو السلوكية أو معنى هذا أنهم لا يسلمون للمثاليين بأن الإنساني خالق للقيم كما يعارضون ما ذهب إليه أنصار الاتجاه المادي في نظرتهم على أنهم وقائع طبيعية أو سيكولوجية اجتماعية، وهم بذلك يعارضون في نظرتهم للقيم بأن تكون القيم جزءاً من الوجود المادي.^(١)

(١) محمود سعود قطام: دور التربية في مواجهة مظاهر صراع القيم لدى طلبة الجامعة، رسالة دكتوراة غير مشورة، ص ٢٩.

الفصل الثالث

مقدمة:

لا شك أن شبكات التواصل الاجتماعي بصفة عامة والانترنت بصفة خاصة هي أعظم وأروع الإنجازات في الآونة الأخيرة وأهم ما في هذا الإنجاز أنه يتطور بسرعة رهيبة حتى بات الإنسان يجد يومياً الجديد من الاكتشافات والتطورات في هذا المجال الحيوي والمتجدد.

وقد عبر الانترنت في السنوات القليلة نمط الحياة واستحدث مفاهيم جديدة لم تكن متوقعة من قبل وتعقدت المفاهيم التي تطلق على شبكات التواصل الاجتماعي مثل "موقع التواصل الاجتماعي - شبكات التواصل الاجتماعي - الموقع الاجتماعية - شبكات الحاسب الآلي".

فأقى أصبح ملايين من البشر يعملون على شبكة الانترنت ويساهمون في تطويرها سواء بصورة فردية أو من خلال منظمات وهيئات متخصصة.

وقد أدت شبكة الانترنت إلى إمكانية اتصال ملايين البشر من خلال الحاسوب كما لو كانوا مجتمعين في مكان محدود يت天涯ون بأمان تام.

ويرى المتخصصون في المنشآت قبليات أن مشار شبكات التواصل الاجتماعي سيترتب عليه خلال السنوات المقبلة التغيرات في مجال الإعلام - وداره شؤون الحكم - والأمن سواء على المستوى المجتمع الواحد أو المستوى العالمي وتسيير العلاقات بين الدول وبعضها البعض.^(١)

أولاً: نشأة موقع التواصل الاجتماعي:

افتراضي سيطر على أكثر اهتماماته من أبرز تلك الاهتمامات التواصل الاجتماعي التي توفرت لهم عن طريق شبكات التواصل الاجتماعية على الانترنت كما أول ظهور لهذه الشبكات في بداية التسعينات الميلادية ففي عام ١٩٩٥ صمم "راندي تواندر" موقع "classmates. Com" وكان الهدف منه مساعدة الأصدقاء والزملاء والذين جمعتهم الدراسة في مرحلة حياتية معينة وفرقهم ظروف الحياة العلمية في أماكن لقد ظل الناس منذ عدة سنين يستخدمون الشبكات وكانت هذه الشبكات في البداية كثيرة المشاكل والمتابع و كانت فائدتها محدودة ولكن مع التسعينات اكتشف العلماء والمهتمون كيفية توظيف وتحقيق أكبر فائدة منها والآن أصبحت هناك شبكات متخصصة ضخمة تسمى الانترنت وترتبط ملايين أجهزة الحاسب وكذلك ملايين البشر.

(١) مصطفى رضا عبد الوهاب: الانترنت أسرار احتراف تملك العالم بين يديك، دار الفاروق للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٨، ص ص ٣ : ١.

وقد حدث التطورات التكنولوجية في منتصف القرن الماضي التاسع عشر، نقله نوعية ثورة حقيقة في عالم الاتصال، الأمر الذي جعل أفراد المجتمع يعيشون في ظل عالم فني ومجتمع متباعدة، بعد ذلك توالي تأسيس مواقع الشبكات الاجتماعية إلى أن أصبحت هذه الشبكات تستقطب أكثر من ثلثي مستخدمي الانترنت ببدأ اتصال مصر مع شبكة الانترنت في عام ١٩٩١ من خلال خط بريطاني سعة "bps ٩٦٠٠ حرف bps ٦٤٠٠ في الثانية" وفي عام ١٩٩٣ تم زيادة سعة الخط السابق إلى مع فرنسا وقام مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء بالحصول على خط بريطاني مترافق مع الولايات المتحدة الأمريكية سعة "bps ٢٥٦٠٠".

كما يوجد لديه الآن خط ألياف ضوئية مع الولايات المتحدة الأمريكية" سعة مليون حرف في الثانية" علماً بأنه يوجد لديه الآن العديد من الجمعيات الحكومية التي توفر خطوط الاتصال المباشرة على الانترنت. (١)

(١) فاطمة فايز عبد: علاقة التعرض للموقع الالكتروني الشبابي والمنتديات لترتيب الشباب لأولويات قضاياهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١، ص ٧٣.

تشير الإحصائيات وفقاً لأحد المسوح أنه من المتوقع أن يزيد عدد مستخدمي الانترنت في الدول العربية إلى ثمانية عشر مليون أي أن هناك نسبة نمو تصل إلى ٧٠٠% ويتوقع أن يزيد عدد المستخدمين تقريباً إلى ٦٠ مليون يستخدم وترجع الفجوة في انتشار الانترنت في العالم والدول العربية إلى تأخر الدول العربية في شتي احتضان التكنولوجيا.^(١)

ثانياً: مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

هذا المفهوم مثير الجدل نظراً لتدخل الآراء والاتجاهات في دراسته حيث عكس هذا المفهوم التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا وأطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية ونظراً لتنوع المفاهيم التي ألقى على هذا المفهوم وسميت بما يلي" موقع شبكات التواصل الاجتماعي - المواقع الاجتماعية".

تعريف شبكات التواصل:

أنا أتصل إذا أنا موجود،^(٢) حيث الإنسان لم يعد الأساس عنده الاستقلال الشخصي بل تعدد他的 العلاقات وتشابكها وأن كانت افتراضية.

(١) عبد البديع سالم: مقدمة في الحاسوبات، دار الفكر الحديث، القاهرة، ١٩٩٨، ص ١٩.

(٢) سلطان المساعدي: الشبكات الاجتماعية خطأ أو غرض؟ دون نشر، ٢٠٠٥، ص ٣٥.

تعريفها اصطلاحاً أنها:

مصطلاح على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت العالمية (www) تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم الاهتمام أو الانتماء في نظام عالمي لنقل المعلومات.

التعريف الأول:

" Zaher Razi": يعرف موقع التواصل الاجتماعي على أنها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم اهتمامات والهوايات نفسها. ^(١)

التعريف الثاني:

هو مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت العالمية وتتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم الاهتمام أو الانتماء بين الأفراد لبدأ أو مدرسة أو فئة معينة لنقل المعلومات.

التعريف الثالث:

الشبكات الاجتماعية تعرف بأنها: هي مصطلح يشير إلى تلك المواقع على شبكة الانترنت والتي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني للويب حيث تتيح التواصل بين مستخدميها.

(١) صادق عباس: الإعلام الجديد للمفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨، ص ١٥.

التعريف الرابع:

تعريف موسوعة ويكي الشبكات الاجتماعية أنها عبارة تستخدم لوصف أي موقع على الشبكة العنكبوتية يتيح لمستخدمه وضع لشخصية عامة معروفة وتحقيق إمكانياته تكون علاقات شخصية مع المستخدمين الآخرين الذين يقومون بالدخول على تلك الصفحة الشخصية.

التعريف الإجرائي:

أنه شبكات اجتماعية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت بشأن وفي أي مكان من العالم واكتسبت أسمها الاجتماعي بكونها تعزز العلاقات بين البشر والتي يستخدمها الشباب الفلسطيني والتي تشكل من خلال الانترنت ونسماح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة وإتاحة الفرص للاتصال بقائمة المسجلين.

وتمثل شبكات التواصل الاجتماعي في : فيسبوك facebook وتويتر twitter وجوجل googel وماس سبيس my space وهاي فايف وغيرها من أشهر المواقع التي تقدم خدمات المستخدمين. (١)

(١) علي ميلاد رحومة: علم الاجتماع الآلي، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني لآداب وفنون، الكويت، ٢٠٠٢، ص ١٥١.

ثالثاً: خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

١- **العالمية**: حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية وتحطم فيها الحدود الدولية ببساطة وسهولة.

٢- **التفاعلية**: فالفرد مستقل وقارئ ومرسل وكاتب ومشارك.

٣- **التنوع في الاستخدام**: يستخدمها الطالب للتعلم والعالم ليث علمه والكاتب للتواصل مع القراء.

٤- **سهولة الاستخدام**: فالشبكات الاجتماعية تستخدم الحروف وبساطة اللغة وتستخدم الرموز والصور التي تسهل المستخدم التفاعل معها.^(١)

تستخدم شبكات الاجتماعية يجد أنها تشترك في خصائص أساسية بينما تتميز بعضها عن الأخرى مميزات تعرضها طبيعة الشبكة ومستخدميها:

١- الملفات الشخصية/ الصفات الشخصية:

من خلال الملفات الشخصية يمكنك التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية مثل الجنس وتاريخ الميلاد والاهتمامات والصورة الشخصية بالإضافة إلى غيرها من المعلومات الأساسية ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكنك مشاهدة نشاط الشخص مؤخره من أهم أصدقائه وما هي الصورة الجديدة التي رفعها إلى غير ذلك من النشاطات.^(٢)

(١) أحمد صادق: قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٨، ص. ٨٠.

(٢) كوثير محمد الحسيني: مقدمة في أساسيات الحاسوب الآلي، مركز السلام للكمبيوتر والنشر، الفيوم، ٢٠٠١، ص. ١٥.

٢- الأصدقاء / العلاقات:

وهي بمثابة الأشخاص الذين يُعرف عليهم الشخص آخر معين الشبكات الاجتماعية تطلق ميمي صديق على هذا الشخص المضاف لقائمة أصدقائك بينما تطلق بعض مواقع الشبكات الاجتماعية الخاصة اتصال أو علقة على هذا المضاف.

٣- إرسال الرسائل:

وتتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة لشخص سواء كان في قائمة الأصدقاء لديك أو لم يكن.

٤- البوم صور:

تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور فيها وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء وللإطلاع والتعليق حولها.

٥- المجموعات:

تتيح كثير من مواقع الشبكات الاجتماعية لمالك المجموعة اهتماماً حيث يمكنك إنشاء مجموعة بسمي معين وأهداف محددة ويوفر موقع الشبكة الاجتماعية لمالك المجموعة والمتنضمون إليها ماسحة أشبه ما يكون ب منتدى صغير والبوم صور مصغر كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف ب منتدى الأحداث ودعوة الأعضاء تلك المجموعة له ومعرفة عدد الحاضرين عن غير الحاضرين.

٦- الصفحات:

أثبتت فكرة فيس بوك، واستخدمها تجارية بطريقة فعالة تحمل عل خياله على إنشاء حملات إعلامية تتيح أصحاب المنتجات التجارية أو الفاعلية توجيه صفحاتهم وإظهارها لفئة يحددونها من المستخدمين ويقوم الفيس بوك باستطلاع صنع عن كل فقرة يتم الوصول لها من قبل أي مستخدم للفيس بوك على المستخدمين بعد ذلك يستطيع ذلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة لم أن وجدوا اهتماماً بذلك الصفحة يقومون بإضافتها. (١)

رابعاً: أهمية شبكات التواصل الاجتماعي:

لقد زادت أهمية شبكات التواصل الاجتماعي بواسطة الانترنت الذي تكمن أهمية في قدراتها على تغيير مفاهيم الاتصال وتوزيع المعرفة وقد زادت تلك الأهمية مع ظهور وانتشار شبكات التواصل الاجتماعي مثل "فيسبوك وتويتر ويوتيوب" وغيرها والتي استطاعت أن تعبّر بشكل كبير طرق تواصل الناس وتفاعلهم وطريقة تسويق المنتجات وبيعها وطريقة تواصل الحكومات مع مواطنيهم وطريقة أداء الشركات لأعمالهم.

وتكون أهمية شبكات التواصل الاجتماعي أيضاً في تحقيق التواصل والاتصالات المباشرة مع الغير وتوفير وتوسيع الخدمات المعلوماتية بسهولة ودون تميز.

(١) مازن الدراب: موقع الشبكات الاجتماعية وطريقه عملها، مرجع سبق ذكره.

وأيضاً لها أهمية وإمكانية اتصال ملايين البشر من خلال أجهزة الكمبيوتر كما لو كانوا مجتمعين في مكان محدود يتحدثون ويتناقشون بأمان تام. ^(١)

خامساً: أهداف شبكات التواصل الاجتماعي:

- ١ - أن شبكات التواصل الاجتماعي شبكات عالمية.
- ٢ - أن أغلب تلك الشبكات متاحة للجميع وبالمجان.
- ٣ - أنها صممت أساساً لتكون سهلة الاستخدام وبدون تعقيدات.
- ٤ - أنها عملت على تكوين مجتمعات افتراضية جديدة.
- ٥ - أنها جمعت لأول مرة بين النص المكتوب والمقطع المرئي.
- ٦ - أنه يمكن الاستفادة منها في العديد من الخدمات التعليمية والثقافية والإخبارية.
- ٧ - أنها مصدر جديد للحصول على المعلومات.
- ٨ - موقع التواصل وسائل يستخدمها للإرشاد، لنشر الأخبار والآراء بشكل حر للتعبير عن وجهات نظره. ^(٢)

(١) صفوت محمد العالم: عملية الاتصال الإعلاني، ط٧، مكتبة العربية، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ص ٨٧، ٨٨.

(٢) يوسف عبد الحميد: المفاهيم الأساسية لاستخدام الحاسوب الآلي في الخدمة الاجتماعية، دار السلام، ص ص ٤٢٤، ٤٢٥.

سادساً: وظائف شبكات التواصل الاجتماعي:

تلعب شبكات التواصل الاجتماعي أدوار عديدة تتمثل في:

- ١ - أدوار سياسية.
- ٢ - أدوار اقتصادية.
- ٣ - أدوار اجتماعية.

وهذه الأدوار لها أهمية في حياة الشعوب في كافة أنحاء العالم وبات تأثيرها يتتصدر أحداث الساعة ونظراً الارتباط قطاع كبير من الأفراد بتلك الشبكات وأصبح تأثير تلك الشبكات الاجتماعية على النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية واضحًا.^(١)

لأن الهدف واحد من إنشاء هذه الشبكات مع الأخذ بعين الاعتبار الاستخدام السيئ لبعض الناس في هذه الشبكات.

يحسب لشبكات التواصل الاجتماعي أنها تتعامل مع المعلومات والخبر والحدث لحظة وقوعها ويمكن تبادل هذه المعلومات مع الأصدقاء معززة بالصور ومقاطع الفيديو والتعليق بالرد على بعضها وهذا ما لم تتمكن منه وسائل الإعلام الحديثة فإنها لو قدمت الخبر تحت مسمى "عاجل أو مباشر" فإنه تقوم فقط بدون المرسل من خلال وسائلها الإعلامية كالفضائيات ولم للمكان من أن يجعل المشاهد يتفاعل في الخطة سالها لتلك الأحداث إلا بعد فقرة من الوقت عندما تكون تلك الأخبار قد تبلورت على موقعها الإلكتروني وبهذه الحالة يمكن المتصفح تلك الواقع الفضائية أن يرد على تلك الأخبار.^(٢)

(١) فاطمة الفليني، محمد الجوهرى، آخرون، المعلم الاجتماعى الإعلامى، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠١، ص ٢١٩.

(٢) صالح خليل: الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، ط٤، عمان، دار المجد للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤، ص ٣٣ - ٣٤.

حيث أن شبكات التواصل الاجتماعي دور في الأحداث الأخيرة في مصر وتونس كما كان لها أهمية على الصعيد السياسي في ثورات الربيع العربي

ولتصبح وظائف شبكات التواصل الاجتماعي فيما يلي:

١- موضع التواصل الاجتماعي وسائل الاجتماعي يستخدمها الطلاب لنشر الأخبار والآراء بشكل مكتوب أو مسموع أو مرئي متعدد الوسائط.

٢- استخدام الشباب شبكات التواصل الاجتماعي للدردشة وتقوير الشحنة العاطفية ومن ثم أصبح الشباب يتداولون وجهات النظر الثقافية والأدبية والسياسية.

٣- تعد موضع التواصل الاجتماعي إعلاماً بديلاً ويقصد به الموضع الذي يمارس فيه النقد.

٤- أصبحت تشكل بفضل شبكة الانترنت فضاءات توصيله عده هي بمثابة أمكنه افتراضية وأن من بين مزاياها نهاية فوبيا المكان.

وتتمثل بعض الوظائف في الآتي:

٥- أن ابرز مصادر المعرفة طلبة الجامعات بموقع الفيس بوك مثل جامعة القاهرة والجامعة البريطانية هم المعارف والأصدقاء بنسبة ٣٦%.

٦- أن دافع التسلية والترفيه يأتي على رأس قائمة دافع استخدام طلاب الجامعة لموقع الفيس بوك.

٧- لا توجد علاقة بين الطريقة التي يقدم به طلاب الجامعات أنفسهم للآخرين على موقع الفيس بوك والجامعة التي يدرسون بها.

أن مشاهدة البومات الصور الخاصة بالأصدقاء على رأس قائمة الأنشطة التي يمارسها المبحوثين على موقع التواصل الاجتماعي بنسبة .%٧٦.٥

اتفقت مجموعة من طلاب جامعة القاهرة والجامعة البريطانية على أن التفاعل الاجتماعي بين الأشخاص عبر موقع الفيس بوك وموقع التواصل يؤدي إلى تتميم المهارات الشخصية والخبرات الحياتية والتعامل مع الآخرين من أهم مميزات الفيس بوك التواصل مع الأصدقاء ومواكبة ما يجري والتعرف على مزاج الأصدقاء ويحدد العلاقات بأصدقاء الماضي وأبدا الرأي الحر. (١)

سابعاً: أنواع شبكات التواصل الاجتماعي:

توجد ثلات أنواع من شبكات التواصل هي:

١- الشبكة المحلية .lan

٢- الشبكة الإقليمية .man

٣- الشبكة الموسعة .wan

(١) صالح خليل: الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، مرجع سبق ذكره، ص ٣٥.

وتترابط هذه الشبكات فيما بينها حسب حجم الشبكة ومساحتها الجغرافية التي تغطيها من الصغر إلى الكبر أي بمعنى أن الشبكة المحلية lan تمثل نموذجاً لشبكة أصغر في الحجم والمساحة الجغرافية عن الشبكة الإقليمية man والشبكة العالمية تمثل نموذجاً لشبكة أصغر من الشبكة الموسعة وهذا ونجد أن معرفة نوع الشبكة يتوقف على المساحة الجغرافية التي تغطيها.

▪ الأول الشبكة المحلية:

يبدأ ربط أجهزة الكمبيوتر مع بعضها البعض بأجهزة المساعدة الإضافية كالطابعة والنهايات الطرفية مع بداية التسعينات من القرن العشرين واستخدام تعبير الشبكة المحلية للدلالة على هذا النوع من الربط والتشابك بين الحاسوبات ومكوناتها داخل النطاق الجغرافي محدد في مبني واحد في معظم الأحيان أو بين عدة مبان متقاربة إلا تزيد المسافة فيما بينهما على مئات الأمتار حيث استخدمت توصيلات كوابل خاصة لهذا النوع من الشبكات ثم توزيع الأجهزة عليها وفقاً لمفاهيم ربط جديدة.

▪ ثانياً: الشبكة الإقليمية:

أن الكلمة الاستهلاكية الإنجليزية man حروف مختصرة وهي تعبر باللغة العربية الشبكة الإقليمية أو الشبكة المنطقية أي أنها تعطي مساحة جغرافية لمنطقة أو لمدينة مثل مكة المكرمة أو منطقة الرياض لذلك نجد أن المساحة الجغرافية في هذه الشبكة تصل إلى مئات الأكيال أي أنها أوسع من المساحة الجغرافية في الشبكة المحلية والإقليمية.

▪ ثالثاً: الشبكة الموسعة:

توجد في كثير من المنشآت العديدة من الشبكات المحلية في مباني وأماكن قريبة أو بعيدة من بعضها البعض وحتى يمكن الاستفادة من هذه الشبكات بصورة متكاملة ويكون من الضروري توفير وسيلة الاتصال بينهما وهو ما يعرف بترتبط الشبكات. (١)

ثامناً: أنواع الشبكات الاجتماعية:

▪ أولاً: الفيس بوك:

هي شبكة اجتماعية استأثرت وتجذب كثير من الناس خصوصاً من الشباب في جميع أنحاء العالم وهي حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام (٢٠٠٤) في جامعة "هارفارد" في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل طالب يدعى "مارك زوكربيرج" وكانت مدونته "الفيس بوك" محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة ويحددون أصدقاؤه.

أنه في العام ٢٠٠٧ حقق القائمون على الموقع إمكانيات جديدة لهذه الشبكة منها إتاحة فرصة للمطورين مما زادت هذه الخاصية من شهرة موقع الفيس بوك حيث تجاوز حدود الولايات المتحدة الأمريكية إلى كافة دول العالم وتجاوز عدد المسجلين في هذه الشبكة في الأول من تموز "٢٠١٠" النصف مليار شخص يزورنها باستمرار ويتبادلون فيما بينهم الملفات والصور ومقاطع الفيديو.

(١) عبد الغفور عبد الفتاح فتري، نبيل عبد الله: شبكات المعلومات والاتصالات ومدى توظيفها في بيئة المكتبات، ص ٢٠، ١٥.

تحمل شبكة الفيس بوك حالياً من حيث الشهرة والإقبال المركز الثالث بعد موقعي جوجل ومايكروسوفت، وبلغ عدد المشتركين أكثر من (٨٠٠) مليون شخص.

▪ ثانياً: تويتر:

هي إحدى شبكات التواصل الاجتماعي كمار يراه الباحث "تويتر" وخاصة في منطقة الشرق الأوسط ولعبت دوراً كبيراً في الأحداث السياسية في العديد من البلدان الأخيرة التي لعبت دوراً مهماً جداً فيه وتصدرت هذه الشبكات في الآونة الأخيرة ثلاثة مواقع رئيسية وهي:

١- يوتيوب. ٢- فيس بوك. ٣- تويتر.

وقد أحداث ما يسمى بثورات الربيع العربي واتخذ من العصفورة رمزاً له وبالتحديد الذي يعني "تويتر" سمة من مصطلح ويجوز للمرء وحرفاً للرسالة الواحدة ويسمح للأفراد إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدي أن يسميها نصاً موجزاً مكتفاً لقصيل كثيرة من خلال التويتات ويمكن لمن لديه حساب في موقع أن يتداول مع أصدقائه تلك التغريدات وفي حالة التدوين المصغرة هذه "SMS" عبر الرسالة النصية "rss".

(١) حسن عماد مكاوي: تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، الطبعة ١، الدار المصرية اللبنانية، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣، ص. ٣٦٠.

أنه في عام ٢٠٠٦ أصبح تويتر هو موقع تواصل اجتماعي لا يقل أهمية عن الفيس بوك ويعتبر المنافس ويري الباحث تمكّنهم من إرسال تحديّات عبر رسالة "لا تقدم خدمة مصغرة لمستخدمين من الأفراد والأكبر له يمكن للزوار قراءاتها وكتابته حروف الرسالة الواحدة إلى صفحاتهم الخاصة.

ويشير تويتر بسرعة إلى إصال المعلومات خصوصاً الإخبارية والردود عليها.

▪ ثالثاً: اليوتيوب:

الذي استطاع قدرة زمنية قصيرة الحصول على إحدى المواقع الاجتماعيّة لشهرة باليوتيوب وخصوصاً في دوره المتميّز في الأحداث الأخيرة مكانه متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي الكوارث الشعبية والتحركات والانتقادات التي جرت، ووّقعت في أنحاء مختلفة من العالم منها الجماهيرية والثورات الشعبية يري الباحث أن اليوتيوب هو.

في موقع اليوتيوب:

هناك أعداد كبيرة تتيح إمكانية التحمل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو "جوجل" التي لم تستفيد منها وسائل الإعلام كما يستفيد من الفيس بوك من مقاطع الفيديو تمكن شبكات مراسليها من الحصول عليها ويعتبر اليوتيوب من شبكات التواصل الاجتماعي الهامة.

اليوتيوب لا يسمح بوضع المقاطع الفيلمية التي تشجع على أن هناك قواعد ملزمة لنشر تعتمدها اليوتيوب أو لتلك التي تسئ إلى الديانات والمذاهب والشخصيات مثل "الإرهاب والإجرام والأفلام الخليعة".

ويستخدم اليوتيوب في بلدان العالم ما عدا الدول التي أقدمت على الحظر استخدامه ويشمل موقع اليوتيوب إقبالاً كثيراً من الشباب والمرأهقين خصوصاً الآن أن الشهرة التي وصل إليها الموقع تعد موقعاً غير رجحاً لخلوه من الإعلانات وأصبحت يتعدد اسم اليوتيوب على الصعيد الشخصي موقعاً لم حكراً على مؤسسات الإعلامية أو قنوات مع موقع اليوتيوب واسع الانتشار ويرى الباحث بأنه متاحاً لكل من يرغب أو أشخاص مهتمين من الصحفيين وغيرهم وإلي عامّة الناس ولقد أصبح اليوتيوب جزء لا يتجزأ من اهتمامات الملايين من دوره البارز في إحداث العالم الأخيرة. (١)

تاسعاً: فوائد شبكات التواصل الاجتماعي:

- ١ - **التجارة الإلكترونية:** الأنشطة التجارية تتم عن طريق استخدام شبكة الانترنت.
- ٢ - **تبادل ونقل المعلومات:** إمكانية نقل الملفات الإلكترونية بصيغتها المختلفة.

(١) مازن الدراب: موقع الشبكات الاجتماعية وطريقة عملها، ٢٠١٥، متاح في knoll. Google. Com/k

- ٣- خدمة البحث والتحديث: التخاطب بين المستخدمين من خلال أجهزة الحاسوب الآلي.
- ٤- النشر الإلكتروني: يمكن نشر أي كتب عن طريق الانترنت.
- ٥- اللعب والتسلية: توجد بعض المواقع التي تحوي العديد من الألعاب.
- ٦- الحكومة الإلكترونية: قدرة القطاعات الحكومية المختلفة على توفير الخدمات الحكومية.
- ٧- المشاركة في البرمجيات: توفر شبكة الحاسوب إمكانية تشارك مستخدمي الشبكة في البرمجيات إذا يمكن على سبيل المثال أن تقوم إحدى المؤسسات ب تخزين نظام المعلومات في إحدى الحواسيب فتتيح الشبكة إمكانية استخدام النظام من قبل مختلفة أقسام المؤسسة دون الحاجة ل تكرار تواجد هذا النظام في أقسام المؤسسة وأجهزتها.
- ٨- المشاركة في المصادر المادية: وجود الشبكة يساعد في الانتشار الأمثل للأجهزة مثل الطابعات الراسمات وغيرها مما يؤدي إلى تخفيض تكاليف تواجد هذه المصادر في الموقع الواحد.
- ٩- العالمية: وتعود الاستخدامات والاستعلامات في استخدامها الطالب للتعليم والعالم لبث علمية وتعليم الناس والكاتب للتواصل مع القراء.

١٠ - **الخاطب والمناقشة بين مستخدمي الشبكة:** أن وجود خدمات البريد الإلكتروني وبرمجيات حلقات النقاش ضمن تقنية الشبكات تساعد مستخدمي الشبكة في التخاطب والنقاش فيما بينهم بيسر وسرعة عالية دون التقيد بالمسافات. ^(١)

عاشرًا: إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي:

أولاً: إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي:

١- **سهولة التواصل الاجتماعي والتشبيك بين الأفراد والمؤسسات:** حيث يمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة بتبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو.

٢- **سرعة ويسير تبادل المعلومات الإخبارية:** أصبحت الشبكات الاجتماعية مصدر أصيل من مصادرها الأول وبصياغة فردية حرة غالباً وقد تميزت المدونات الخاصة باستقطاب الباحثين عن الأخبار.

٣- **الاستخدامات التعليمية:** أن الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية في تطوير التعليم الإلكتروني وتعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له والمشاركة من كل الطرق في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور وعدم الاقتصار على تقديم المقرر للطلاب فاستخدام الشبكات الاجتماعية يكسب الطالب مهارات أخرى كالتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي وهي ساحة ضعيفة جداً داخل أسوار المدارس في ظل تكدس الطلاب في الفصول وكثرة المواد مع وجوج الأنظمة والمساحات الضيقة للمناقشات والتدالولات.

(١) رعوف عيد: مبادئ القسم العام من التشريع العقلي المصري، د.ط، ١٩٧٨، ص ٧٥.

- ٤- يمكن الإشارة إلى أن شبكات التواصل تقوم بدور فعال في جهود الإغاثة الدولية لضحايا الزلازل في نشر رسائل الاستغاثة وتساعد أيضاً على تنمية مهارة التفكير العلمي وتطوير التفكير الإبداعي.
- ٥- أنها تعمل على تهيئة وضع المحاضرات الجامعية: من خلال تحديد أحد المواقع التعليمية في شبكات التواصل الاجتماعي كما أنها توطد العلاقة بين الطالب وأستاذه.
- ٦- أنها أحدثت انعكاساً: على مستوى النشر والتعبير وتدعم الفكر الديمقراطي وحقوق الإنسان وغيرها من مفاهيم سياسية وتجارية واجتماعية انتشرت وتكونت حولها الجماعات مسيرة من سهولة استخدامها والمشاركة فيه دون خبرات تقنية أو تكاليف مادية ويري البعض أنها سوف تؤدي إلى بزوغ فكر كوكبي يعمل على تغيير العالم.^(١)

ثانياً: سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي:

- ١- التجارة الإباحية: عرض المواد الإباحية بشكل متزايد على شبكة الانترنت مما يؤثر سلباً على المجتمع دينياً واجتماعياً وثقافياً واقتصادياً.
- ٢- الانترنت والإرهاب: التنظيمات والجماعات الإرهابية التي تتخذ من بعض الدول لكي تقوم بأعمال إجرامية وإرهابية ضد المجتمعات.

(١) محمود فظاظة: علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي للتغير في فلسطين "الفيس بوك نموذجاً"، المركز الفلسطيني للتنمية والرياحات الإعلامية، ط١، رام الله، فلسطين، ٢٠١١، ص ٢٠.

- ٣- **الانترنت والإجرام المنظم:** أن التشكيلات العصابات وما فيها من تجارة وتهريب الأسلحة والمخدرات يتم التخطيط لها وإتمام هذه الصفقات من خلال تواصل هذه التشكيلات وتبادل المعلومات الخاصة بهم على شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة.
- ٤- **نر الفيروسات:** يقوم القرص بتقسيم برامج الفيروسات وإرسالها بالبريد الإلكتروني فيدمرون ملبيين الوثائق ويخربون ملبيين الحاسوبات.
- ٥- **الأضرار الاجتماعية:** مثل الانعزal عن الآخرين وأن يصبح الإنسان حياته كلها عبارة عن الانترنت.
- ٦- **غياب الرقابة:** وعدم شعور البعض المستخدمين بالمسؤولية.
- ٧- كثرة الشائعات والمبالغة في نقل الأحداث.
- ٨- نشر الأفكار الهدامة وتجمعات مخالفة للقيم والقانون.
- ٩- **التشهير:** ونشر الشائعات والمضايقات.
- ١٠- **التحايل:** والابتزاز والتزوير.
- ١١- **انتهاك الحقوق الخاصة وال العامة.**
- ١٢- **انتهاك الخصوصية وانتهاك الشخصية.**

الفصل الرابع

أولاً: نوع الدراسة:

تتنمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية والتهدف إلى وصف وتحليل الآثار السلبية المترتبة على استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي مع توصيف دور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدتها.

ثانياً: المنهج المستخدم:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الكمي والكيفي باستخدام طريقة المسح الشامل بالعينة لكليات جامعة الفيوم.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استئمار استبيان مطبق على عينة عشوائية من طلاب وطالبات كليات جامعة الفيوم.

رابعاً: مجالات الدراسة:

١ - المجال البشري:

"طبقت الدراسة على عينة من طلاب وطالبات كليات جامعة الفيوم ويبلغ عدد هذه العينة "١٦٠" مفردة بواقع "١٠" عشرة طلاب وطالبات من كل كلية".

٢ - المجال المكاني:

"جامعة الفيوم".

٣ - المجال الزمني:

"فترة إجراء الدراسة منذ بداية شهر أكتوبر ٢٠١٥ وحتى نهاية

شهر ابريل ٢٠١٦".

الفصل الخامس

أولاً: البيانات الأولية:

١- البيانات الخاصة بالسن:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الثالث	% ١٢.٥	٢٠	أقل من ٢٠ سنة	أ
الأول	% ٦٢.٥	١٠٠	من ٢٠ : ٢٢ سنة	ب
الثاني	% ٢٥	٤٠	٢٢ فأكثر	ج

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب أقل من ٢٠ سنة بنسبة (١٢.٥%) وأن نسبة الطلاب الذين من ٢٠ : ٢٢ سنة (٦٢.٥%) وأن نسبة الطلاب من ٢٢ سنة فأكثر (٢٥%). وهذا يدل على أن نسبة الطلاب من ٢٠ : ٢٢ سنة وهي الأكبر داخل الجامعة.

٢ - مكان الإقامة:

ن = ١٦٠

الترتيب	النسبة %	العدد	الاستجابة	م
الثاني	%٣٥.٦	٥٧	ريف	أ
الأول	%٦٤.٤	١٠٣	حضر	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين يسكنون في الريف (٣٥.٦٪) إلى نسبة الطلاب الذين يسكنون في الحضر (٦٤.٤٪). وهذا يدل على أن معظم من يتواجدون داخل الجامعة من ساكني الحضر والمناطق الحضرية.

ثانياً: استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي:

٣ - هل لديك اشتراك في شبكات التواصل الاجتماعي:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	m
الأول	% ٩١.٣	١٤٦	نعم	أ
الثاني	% ٨.٧	١٤	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين لديهم اشتراك في شبكات التواصل الاجتماعي (٩١.٣%) بينما نسبة الطلاب الذين لا يستخدمونه (٨.٧%) من الطلاب. وهذا يدل على أن معظم الطلاب يستخدمون شبكات التواصل والتكنولوجيا الحديثة.

٤- هل تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي بشكل منتظم: ن = ١٦٠

الترتيب	النسبة %	العدد	الاستجابة	م
الأول	% ٥٥	٨٨	نعم	أ
الثالث	% ١٨.٧	٣٠	لا	ب
الثاني	% ٢٦.٣	٤٢	أحياناً	ج

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بشكل منتظم (٥٥%) وأن الذين لا يستخدمون بشكل منتظم (١٨.٧%) وأن الذين يستخدمونه أحياناً (٢٦.٣%). وهذا يدل على أن معظم الطلاب يستخدمون هذه الشبكات بشكل منتظم.

٥- في مكان الإجابة (نعم) كم مرة تستخدم شبكات التواصل في الأسبوع:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الثاني	% ١٣.٧٥	٢٢	أقل من ٤ مرات	أ
الرابع	% ١١.٢٥	١٨	من ٤ : ٨ مرات	ب
الثالث	% ١٣.١٢	٢١	من ٨ : ١٢ مرة	ج
الأول	% ٦١.٨٧	٩٩	١٢ مرة فأكثر	د

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي أكثر من مرة أسبوعياً هم أقل من ٤ مرات (% ١٣.٧٥) إلى نسبة الطلاب من ٤ : ٨ مرات أسبوعياً (% ١١.٢٥) إلى نسبة من ٨ : ١٢ مرة أسبوعياً (% ١٣.١٢) إلى نسبة الطلاب من ١٢ مرة فأكثر (% ٦١.٨٧). يتضح أن النسبة الأعلى هي أكثر من ١٢ مرة خلال الأسبوع.

٦- كم ساعة تقضيها مع شبكات التواصل الاجتماعي أسبوعياً:

$n = 160$

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	m
الثاني	% ٢٢.٥	٣٦	أقل من ٢ ساعة	أ
الرابع	% ١٠	١٦	من ٢ : ٣ ساعة	ب
الثالث	% ١٧.٥	٢٨	من ٣ : ٤ ساعة	ج
الأول	% ٥٠	٨٠	٤ ساعة فأكثر	د

يتضح من الجدول السابق أن عدد الساعات التي يقضيها الطلاب أسبوعياً على شبكات التواصل الاجتماعي أقل كم ساعة (% ٢٢.٥) من الطلاب والذين من ٣ : ٢ ساعة (% ١٠) من الطلاب والذين من ٤ : ٣ (% ١٧.٥) من الطلاب ومن ٤ ساعات فأكثر (% ٥٠) من الطلاب. يتضح أن النسبة الأعلى هي ٤ ساعة فأكثر تقضيها مع شبكات التواصل الاجتماعي أسبوعياً.

٧- ما الموضع التي تفضل الدخول إليها عبر شبكات التواصل الاجتماعي: ن=١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
السابع	%٧٠.٥	١٢	الموضع التعليمية	أ
الثاني	%١٤٠.٣٧	٢٣	الموضع السياسية والإخبارية	ب
السادس	%٩٠.٣٧	١٥	الموضع الطبية	ج
الثالث	%١٢٠.٥	٢٠	الموضع الفنية	د
الخامس	%٩٠.٣٧	١٥	الموضع التجارية	هـ
الثامن	%٠٠.٥	٨	موقع التسلية والألعاب	و
الأول	%٣٠	٤٨	موقع المحادثة والدردشة	ز
الرابع	%١١٠.٨٧	١٩	آخرى تذكر	حـ

يتضح من الجدول السابق أن الموضع التي يفضل الطلاب الدخول إليها

عبر شبكات التواصل الاجتماعي وهي نسبة الطلاب على النحو التالي:

- الموضع التعليمية والموضع الطبية (%٧٠.٥) من الطلاب.
- الموضع السياسية والإخبارية (%١٤٠.٣٧) من الطلاب.
- الموضع الفنية والموضع التجارية (%١٢٠.٥) من الطلاب.
- موقع التسلية والألعاب (%٠٠.٥) من الطلاب.
- أما موقع المحادثات والدردشة (%٣٠) من الطلاب.
- وهناك نسبة (%١١٠.٨٧) من الطلاب لا يستخدم كل تلك المواقع وتفضل موقع أخرى.

وهذا يدل على أن معظم الطلاب يستخدمون الشبكات من أجل الدردشة والمحادثات مع الآخرين.

٨- ما أسباب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الرابع	% ٢٢.٥	٣٦	تنمية المعارف الثقافية	أ
الأول	% ٢٨.١٢	٤٥	تكوين صداقات جديدة	ب
الثاني	% ٢٦.٢٥	٤٢	حب الفضول	ج
الثالث	٢٣.١٢٥	٣٧	ممارسة الألعاب	د

يتضح من الجدول السابق أن أساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ترجع إلى عدة أسباب منها:

- تنمية المعارف الثقافية وهذا السبب يمثل (% ٢٢.٥).
- أما نسبة تكوين صداقات جديدة فهي (% ٢٨.١٢).
- وحب الفضول والاستطلاع نسبتها (% ٢٦.٢٥).
- أما نسبة ممارسة الألعاب فيه (% ٢٣.١٢٥).

وهنا يتبيّن من الجدول أن أكثر أسباب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ترجع إلى تكوين صداقات جديدة.

ثالثاً: الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي:

٩- التنمية للجوانب الصحية والجسمية للشباب:

أ- ضياع الوقت: $n = 160$

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الأول	% ٥٨.٧٥	٩٤	نعم	أ
الثاني	% ٤١.٢٥	٦٦	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن هناك آثار سلبية لشبكات التواصل الاجتماعي وأولها ضياع الوقت وتمثل نسبة الطلاب الذين يضيّعون أوقاتهم (٥٨.٧٥٪) أما نسبة الطلاب الذي لا تتمثل شبكات التواصل بالنسبة لهم ضياع الوقت (٤١.٢٥٪). يتضح أن النسبة الأكبر هي أن شبكات التواصل الاجتماعي تضييع الوقت بنسبة كبيرة.

بــ التهاب العينين وضعف البصر وزغالة العينين:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الثاني	% ٢٣.٧٥	٣٨	نعم	أ
الأول	% ٧٦.٢٥	١٢٢	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين يعانون من التهاب العينين وضعف البصر وزغالة العينين تمثل ٢٣.٧٥% ونسبة ٧٥.٢٥% لا يعانون من ذلك. يتضح أن النسبة الأكبر هي أن وسائل التواصل الاجتماعي لا تسبب التهاب العينين وضعف البصر وزغالة العينين.

ج- الآم الرقبة وانحناء الظهر:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الثاني	% ٢٠	٣٢	نعم	أ
الأول	% ٨٠	١٢٨	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين يعانون من الآم الرقبة وانحناء الظهر تمثل نسبة (%) ٢٠ ونسبة (%) ٨٠ لا يعانون من ذلك. يتضح أن النسبة الأكبر لا يعانون من الآم الرقبة وانحناء الظهر.

د- الانشغال عن تناول الوجبات الأساسية:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الأول	% ٦٣.٧٥	١٠٢	نعم	أ
الثاني	% ٣٦.٢٥	٥٨	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين يعانون من الانشغال عن تناول الوجبات الأساسية يمثلون نسبة (٦٣.٧٥) من الطلاب، ونسبة (٣٦.٢٥) لا يعانون من الانشغال عنها. يتضح أن نسبة الأكبر يشغلون عن تناول الوجبات الأساسية.

هـ- الشعور بالصداع:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الثاني	% ٢٧.٥	٤٤	نعم	أ
الأول	% ٧٢.٥	١١٦	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين يعانون من الشعور بالصداع تمثل نسبة (٢٧.٥) ونسبة الطلاب الذين لا يعانون هي (٧٢.٥). يتضح أن نسبة الأكبر الذين لا يشعرون بالصداع.

و- ضعف القدرة على التركيز:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الثاني	% ٤٣.٧٥	٧٠	نعم	أ
الأول	% ٥٦.٢٥	٩٠	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين يعانون من ضعف القدرة على التركيز تمثل نسبة (٤٣.٧٥٪) من الطلاب ونسبة الطلاب الذين لا يعانون من هذه المشكلة هي (٥٦.٢٥٪). يتضح أن نسبة الأكبر لا يعانون من ضعف القدرة على التركيز.

١٠ - بالنسبة للجوانب النفسية للشباب:

أ- أصبحت انفعالياً بعد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الثاني	% ٨.٧٥	١٤	نعم	أ
الأول	% ٩١.٢٥	١٤٦	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين يعانون من الانفعال بعد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يمثلون نسبة (%) ٨.٧٥ من الطلاب ونسبة الطلاب الذين لا يعانون من الانفعال بسبب استخدام يمثلون (٩١.٢٥) . يتضح أن النسبة الأكبر لا تصبح انفعالية بعد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

ب- شبكات التواصل الاجتماعي جعلتني سلبياً:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الأول	% ٥١.٢٥	٨٢	نعم	
الثاني	% ٤٨.٧٥	٧٨	لا	

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين يعانون من السلبية بعد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يمثلون نسبة (٥١.٢٥%) من الطلاب ونسبة الطلاب الذين لا يعانون من السلبية بسبب استخدام يمثلون نسبة (٤٨.٧٥%). يتضح أن النسبة الأكبر هم الذين يعانون من السلبية بعد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

ج- ينتابني إحساس بالذنب بعد كل استخدام:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الأولي	% ٦١.٢٥	٩٨	نعم	أ
الثانية	% ٣٨.٧٥	٦٢	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين يعانون من الإحساس بالذنب بعد استخدام شبكات التواصل يمثلون نسبة (٦١.٢٥%) من الطلاب ونسبة الطلاب الذين لا يعانون من الإحساس بالذنب بسبب الاستخدام يمثلون (٣٨.٧٥%). يتضح أن النسبة الأكبر لا ينتابهم الإحساس بالذنب بعد كل استخدام.

د - استخدام شبكات التواصل للهروب من مشكلاتي:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الأول	%٧٢.٥	١١٦	نعم	أ
الثاني	%٢٧.٥	٤٤	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي للهروب من مشكلاتهم يمثلون نسبة (٧٢.٥%) من الطلاب أما الذين لا يستخدمونها للهروب من المشكلات يمثلون نسبة (٢٧.٥%) من الطلاب. يتضح أن النسبة الأكبر يستخدمون شبكات التواصل للهروب من مشاكلهم.

هـ - أجد صعوبة في التوقف عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الثاني	% ٤٤.٣٧	٧١	نعم	أ
الأول	% ٥٥.٦٢	٨٩	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين يجدون صعوبة في التوقف عن استخدام شبكات التواصل يمثلون نسبة (٤٤.٣٧) من الطلاب أما الذين لا يجدون صعوبة في ذلك يمثلون نسبة (٥٥.٦٢) من الطلاب. يتضح أن النسبة الأكبر يجدون صعوبة في التوقف عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

و- الأكتئاب النفسي ونقص الطاقة وسرعة الشعور بالإجهاد:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الثاني	% ٤٣.٧٥	٧٠	نعم	أ
الأول	% ٦٨.٧٥	١١٠	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين يعانون من الأكتئاب ونقص الطاقة وسرعة الشعور بالإجهاد يمثلون نسبة (٤٣.٢٥٪) من الطلاب، أما الذين لا يعانون من هذه المشكلة يمثلون نسبة (٦٨.٧٥٪) من الطلاب. يتضح أن النسبة الأكبر لا تعاني من الأكتئاب والإجهاد بسبب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

ز - انخفاض تركيز مع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الثاني	% ٣٢.٥	٥٢	نعم	أ
الأول	% ٦٧.٥	١٠٨	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين يعانون من انخفاض في التركيز بسبب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يمثلون نسبة (٣٢.٥) من الطلاب، أما الذين لا يعانون من هذه المشكلة يمثلون نسبة (٦٧.٥) من الطلاب. يتضح أن النسبة الأكبر لا تعاني من انخفاض التركيز مع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

١١ - تأثير شبكات التواصل على الجوانب الثقافية والعلمية:

أ- تدني المستوى التحصيلي بكثرة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الأول	%٨٠	١٢٨	نعم	أ
الثاني	%٢٠	٣٢	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة تدني المستوى التحصيلي بالنسبة للطلاب تمثل نسبة (%)٨٠ من الطلاب، أما الذين لا يعانون من تدني المستوى التحصيلي يمثلون نسبة (%)٢٠ من الطلاب. يتضح أن النسبة الأكبر تعاني من مستوى تحصيلي متدني بكثرة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

ب- ارتفاع غيابي عن المحاضرات بسبب السهر أمام شبكات التواصل الاجتماعي:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الأول	% ٥٣.١٢	٨٥	نعم	أ
الثاني	% ٤٦.٨٧	٧٥	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن ارتفاع نسبة الغياب عن المحاضرات بسبب السهر بالنسبة للطلاب يمثل نسبة (٥٣.١٢٪) من الطلاب ،أما الذين لا يعانون من الغياب عن المحاضرات يمثلون نسبة (٤٦.٨٧٪) من الطلاب. يتضح أن النسبة الأكبر تعاني من ارتفاع نسبة غيابي من المحاضرات بسبب السهر أمام شبكات التواصل الاجتماعي.

ج-تأخر عن الحضور مبكراً للكليّة بسبب السهر أمام شبكات التواصل:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الأول	% ٥٦.٢٥	٩٠	نعم	أ
الثاني	% ٤٣.٧٥	٧٠	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن ارتفاعاً نسبية الطلاب الذين يتأخرون عن الحضور إلى الكليّة بسبب السهر أمام شبكات التواصل يمثلون نسبة (٥٦.٢٥٪) من الطلاب، أما الذين لا يعانون من هذه المشكلة يمثلون نسبة (٤٣.٧٥٪) من الطلاب وبذلك تكون النسبة متقاربة في هذه المشكلة وهي التأخير عن الحضور بسبب السهر أمام شبكات التواصل الاجتماعي. يتضح أن النسبة الأكبر يعانون من التأخير عن الحضور مبكراً للكليّة بسبب السهر أمام شبكات التواصل الاجتماعي.

د - أهملت واجباتي ومحاضراتي بسبب شبكات التواصل الاجتماعي:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الأول	%٨٢.٥	١٢٣	نعم	أ
الثاني	%٢٣.١٢	٣٧	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن ارتفاع نسبة الطلاب الذين يهملون محاضراتهم وواجباتهم بسبب شبكات التواصل يمثلون نسبة (%) ٨٢.٥ من الطلاب ، أما الذين لا يعانون من الإهمال في محاضراتهم وواجباتهم يمثلون نسبة (%) ٢٣.١٢ من الطلاب. يتضح أن النسبة الأكبر أهملت واجباتها ومحاضراتها بسبب شبكات التواصل الاجتماعي.

هـ - بعض الواقع على شبكات التواصل شوهدت أفكارى:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الأول	% ٦٥	١٠٤	نعم	أ
الثاني	% ٣٥	٥٦	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن الطلاب الذين يعانون من وجود مواقع شوهت أفكارهم يمثلون نسبة (٦٥٪) من الطلاب، أما الذين لا يعانون من هذه المشكلة يمثلون نسبة (٣٥٪) من الطلاب. يتضح أن النسبة الأكبر يعانون من وجود مواقع شوهت أفكارهم.

و - قل اهتمامي بالقراءة والاضطلاع بعد استخدامي لشبكات التواصل:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الثاني	% ٣٠	٤٨	نعم	أ
الأول	% ٧٠	١١٢	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذي قل اهتمامهم بالقراءة بعد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يمثلون نسبة (٣٠٪) من الطلاب، أما الذين لم يقل الاهتمام لديهم بالقراءة يمثلون نسبة (٧٠٪) من الطلاب. يتضح أن النسبة الأعلى لم يقل اهتمامهم بالقراءة والاضطلاع بعد استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي.

ز - لا يهتم بالموقع التعليمية والثقافية:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الثاني	% ٤٢.٥	٦٨	نعم	أ
الأول	% ٥٧.٥	٩٢	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين لا يهتمون بالموقع التعليمية والثقافية يمثل نسبة (٤٢.٥٪) من الطلاب، أما الذين يهتمون بالموقع التعليمية والثقافية يمثلون نسبة (٥٧.٥٪) من الطلاب.
يتضح أن النسبة الأعلى لم يهتمون بالموقع التعليمية والثقافية.

ح- استخدامي لشبكات التواصل الاجتماعي أثر على انخفاض درجاتي
في المواد الدراسية:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الأول	% ٥٠.٦٢	٨١	نعم	أ
الثاني	% ٤٩.٣٨	٧٩	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين انخفضت درجاتهم بسبب شبكات التواصل يمثلون نسبة (٥٠.٦٢٪) من الطلاب، أما الذين لم تنخفض درجاتهم يمثلون نسبة (٤٩.٣٨٪) من الطلاب. يتضح أن النسبة الأعلى استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي أثر على انخفاض درجاتهم في المواد الدراسية.

ط- قل التركيز والانتباه أثناء الشرح:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الأول	% ٥٨.١٣	٩٣	نعم	أ
الثاني	% ٤١.٨٧	٦٧	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين قل التركيز الانتباه لديهم أثناء المحاضرات يمثلون نسبة (٥٨.١٣٪) من الطلاب، أما الذين لم يقل التركيز والانتباه لديهم يمثلون نسبة (٤١.٨٧٪) من الطلاب. يتضح أن النسبة الأعلى قل تركيزهم وانتباههم أثناء الشرح.

١٢ - تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الجوانب الاجتماعية:

أ- أقضى معظم الوقت أمام شبكات التواصل الاجتماعي:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الأول	% ٧١.٨٨	١١٥	نعم	أ
الثاني	% ٢٨.١٢	٤٥	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين يقضون معظم الوقت أمام شبكات التواصل يمثلون نسبة (٧١.٨٨٪) من الطلاب، أما الذين لا يقضون معظم الوقت أمامه يمثلون نسبة (٢٨.١٢٪) من الطلاب. يتضح أن النسبة الأعلى يقضون معظم أوقاتهم أمام شبكات التواصل الاجتماعي.

بـ - زادت صداقاتي خارج الوطن عبر شبكات التواصل الاجتماعي:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الأول	% ٥١.٨٧	٨٣	نعم	أ
الثاني	% ٤٨.١٣	٧٧	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين زادت صداقاتهم خارج الوطن عبر شبكات التواصل يمثلون نسبة (٥١.٨٧%) من الطلاب، أما الذين لم تزد تلك الصداقات لديهم يمثلون نسبة (٤٨.١٣%) من الطلاب. يتضح أن النسبة الأعلى زادت صداقاتهم خارج الوطن عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

ج- زادت صداقاتي بالجنس الآخر عن شبكات التواصل الاجتماعي:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الثاني	% ٢٧.٥	٤٤	نعم	أ
الأول	% ٧٢.٥	١١٦	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين زادت صداقاتهم بالجنس الآخر عبر شبكات التواصل يمثلون نسبة (%) ٢٧.٥ من الطلاب، أما الذين لم تزد من صداقاتهم بالجنس الآخر يمثلون نسبة (%) ٧٢.٥ من الطلاب. يتضح أن النسبة الأكبر الذين لم تزد صداقاتهم بالجنس الآخر عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

د - لم أعد مهتماً بممارسة هواياتي بعد استخدامي شبكات التواصل:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الأول	% ٦٠	٩٦	نعم	أ
الثاني	% ٤٠	٦٤	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين لم يعودوا مهتمين بممارسة هواياتهم بعد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يمثلون نسبة (٦٠%) من الطلاب، أما الذين يمارسونها بعد الاستخدام ويهتمون بها يمثلون نسبة (٤٠%) من الطلاب. يتضح أن النسبة الأعلى الذين لم يعودوا مهتمون بممارسة هواياتهم بعد استخدامهم شبكات التواصل الاجتماعي.

هـ - تناقص معدل تواصلي مع الأسرة:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الأول	%٨١.٢٥	١٣٠	نعم	أ
الثاني	%١٨.٧٥	٣٠	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين تناقص معدل تواصليهم مع الأسرة يمثلون نسبة (٨١.٢٥٪) من الطلاب، أما الذين لم يتناقص تواصليهم مع الأسرة يمثلون نسبة (١٨.٧٥٪) من الطلاب. يتضح أن النسبة الأعلى حدث لهم تناقص في معدل تواصليهم مع الأسرة بعد استخدامهم شبكات التواصل الاجتماعي.

و- تقليل حجم شبكة العلاقات الاجتماعية:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الأول	% ٦١.٢٥	٩٨	نعم	أ
الثاني	% ٣٨.٧٥	٦٢	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين تقلصت حجم شبكة العلاقات الاجتماعية لديهم يمثلون نسبة (٦١.٢٥) من الطلاب، أما الذين لم يتقلص حجم شبكة العلاقات لديهم يمثلون نسبة (٣٨.٧٥) من الطلاب. يتضح أن النسبة الأعلى حدث لهم تقلص في حجم شبكة العلاقات الاجتماعية بعد استخدامهم شبكات التواصل الاجتماعي.

ز - اكتسبت عادات وتقالييد لا تتماشي مع مجتمعي:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الأول	% ٦٣.٧٥	١٠٢	نعم	أ
الثاني	% ٣٦.٢٥	٥٨	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين اكتسبوا عادات وتقالييد لم تتماشي مع مجتمعاتهم يمثلون نسبة (٦٣.٧٥٪) من الطلاب، أما الذين لم يكتسبوا تلك العادات والتقاليد يمثلون نسبة (٣٦.٢٥٪) من الطلاب. يتضح أن النسبة الأعلى اكتسبوا عادات وتقالييد لا تتماشي مع مجتمعاتنا بعد استخدامهم شبكات التواصل الاجتماعي.

ح- اكتسبت ألفاظ وعبارات دخيلة على لغتنا:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الثاني	% ٤٠	٦٤	نعم	أ
الأول	% ٦٠	٩٦	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين اكتسبوا ألفاظ دخيلة على لغتنا يمثلون نسبة (٤٠%) من الطلاب، أما نسبة الطلاب الذين لم يكتسبوا تلك الألفاظ الدخيلة على لغتنا وهي (٦٠%) من الطلاب. يتضح أن النسبة الأعلى لم يكتسبون ألفاظ وعبارات دخيلة على لغتنا.

ط- أشعر بالعزلة وضعف الارتباط والانغماض في علاقات مع الآخرين في شبكات التواصل الاجتماعي:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الثاني	% ٤٥.٦٣	٧٣	نعم	أ
الأول	% ٥٤.٣٧	٨٧	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين يشعرون بالعزلة وضعف الارتباط بسبب الانغماض في علاقات داخل شبكات التواصل الاجتماعي يمثلون نسبة (٤٥.٦٣) من الطلاب، أما الطلاب الذين لا يشعرون بذلك فيمثلون نسبة (٥٤.٣٧) من الطلاب. يتضح أن النسبة الأعلى لا يشعرون بالعزلة وضعف الارتباط والانغماض في علاقاتهم مع الآخرين في شبكات التواصل الاجتماعي.

ي - أهملت حقوق المقربين من الأهل والأصدقاء :

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الثاني	% ٥٨.١٣	٩٣	نعم	أ
الأول	% ٦٦.٨٧	١٠٧	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين أهملوا حقوق المقربين من الأهل والأصدقاء يمثلون نسبة (٥٨.١٣٪) من الطلاب، أما الطلاب الذين لم يهملوا تلك الحقوق فيمثلون نسبة (٦٦.٨٧٪) من الطلاب. يتضح أن النسبة الأعلى لم يهملوا حقوق المقربين من الأهل والأصدقاء.

ك - تبدلت وتغيرت القيم مثل الاستقامة والأمانة والمسؤولية:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الأول	% ٥٠.٦٣	٨١	نعم	أ
الثاني	% ٤٩.٣٧	٧٩	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين تبدلت وتغيرت القيم لديهم مثل الاستقامة والأمانة والمسؤولية يمثلون نسبة (%) ٥٠.٦٣ من الطلاب، أما الذين لم تبدل هذه القيم لديهم فيمثلون نسبة (%) ٤٩.٣٧ من الطلاب. يتضح أن النسبة الأعلى تبدلت وتغيرت القيم مثل الاستقامة والأمانة والمسؤولية.

ل- أصبحت مع شبكات التواصل الاجتماعي أشعر بالأمان والحرية:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الأول	% ٦٣.١٣	١٠١	نعم	أ
الثاني	% ٣٦.٨٧	٥٩	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين يشعرون بالأمن والحرية مع شبكات التواصل الاجتماعي يمثلون نسبة (٦٣.١٣٪) من الطلاب، أما الذين لا يشعرون بذلك مع شبكات التواصل الاجتماعي فيمثلون نسبة (٣٦.٨٧٪) من الطلاب. يتضح أن النسبة الأعلى أصبحت مع شبكات التواصل الاجتماعي تشعر بالأمان والحرية.

١٣ - تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الجوانب الأخلاقية:

- أ- ادخل على شبكات التواصل الاجتماعي بغض النظر عن مناسبتها
لبني وعاداتي وتقاليدي:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الثاني	% ٢٥	٤٠	نعم	أ
الأول	% ٧٥	١٢٠	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين يدخلون على الموضع الغير مناسبة لسنهم وعاداتهم يمثلون نسبة (%) ٢٥) من الطلاب، أما الذين لا يفضلون الدخول إلى هذه الموضع الغير مناسبة فيمثلون نسبة (%) ٧٥) من الطلاب. يتضح أن النسبة الأعلى لا تفضل الدخول إلى تلك الموضع الغير مناسبة لسنهم وعاداتهم وتقاليدهم.

ب- زادت تعودت الكذب على الآخرين بعد استخدامي لشبكات التواصل الاجتماعي:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الأول	%٧٢.٥	١١٦	نعم	أ
الثاني	%٢٧.٥	٤٤	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين تعودوا الكذب بعد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يمثلون نسبة (٧٢.٥٪) من الطلاب، أما الذين لم يتعودوا على ذلك فيمثلون نسبة (٢٧.٥٪) من الطلاب. يتضح أن النسبة الأعلى تعودوا على الكذب بعد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

ج- بعض موقع شبكات التواصل الاجتماعي تشجع على العنف:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الأول	%٨٤.٣٧	١٣٥	نعم	أ
الثاني	%١٥.٦٣	٢٥	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين يرون أن بعض المواقع تشجع على العنف يمثلون نسبة (٨٤.٣٧٪) من الطلاب، أما الذين لا يرون ذلك فيمثلون نسبة (١٥.٦٣٪) من الطلاب. يتضح أن النسبة الأعلى ترى أم بعض المواقع تشجع على العنف.

د- اكسبني التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي العنف اللفظي والجسدي:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الثاني	% ١٦.٨٧	٢٧	نعم	أ
الأول	% ٨٣.١٣	١٣٣	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين اكتسبوا عادات العنف اللفظي والجسدي بعد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يمثلون نسبة (%) ١٦.٨٧ من الطلاب، أما الذين لم يكتسبوا العنف اللفظي والجسدي بعد استخدامها فيمثلون نسبة (%) ٨٣.١٣ من الطلاب. يتضح أن النسبة الأعلى هي التي لم تكتسب تلك العادة بعد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

هـ - دردشتني مع الأصدقاء عبر شبكات التواصل الاجتماعي تدور حول الجنس والموقع الإباحية:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الثاني	% ٠	صفر	نعم	أ
الأول	% ١٠٠	١٦٠	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين تدور دردشتهم عبر شبكات التواصل حول الجنس والموقع الإباحية يمثلون نسبة (صفر%) من الطلاب، أما الذين لا تدور الدردشة لديهم حول ذلك فيمثلون نسبة (%) ١٠٠ من الطلاب. يتضح أن النسبة الأعلى يفضلون أن تدور الدردشة لديهم حول الجنس والموقع الإباحية.

و- تسبب شبكات التواصل الاجتماعي في ضعف قدرتي على أحياء الشعائر الدينية:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الأول	% ٥٨.١٢	٩٣	نعم	أ
الثاني	% ٤١.٨٨	٦٧	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين يشعرون بالعزلة وضعف الارتباط بسبب الانغماض في علاقات داخل شبكات التواصل الاجتماعي يمثلون نسبة (٥٨.١٢٪) من الطلاب، أما الطلاب الذين لا يشعرون بذلك فيمثلون نسبة (٤١.٨٨٪) من الطلاب. يتضح أن النسبة الأكبر هم الطلاب الذين ضعف لديهم القدرة على أحياء الشعائر الدينية بعد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

ز - أتباهي بقدرتني على فك شفرات المواقع غير المناسبة لعمرى:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الثاني	% ٣٤.٣٨	٥٥	نعم	أ
الأول	% ٦٥.٦٢	١٠٥	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين يتباهون بفك شفرات المواقع غير المناسبة لعمرهم يمثلون نسبة (٣٤.٣٨٪) من الطلاب، أما الذين لا يتباهون بذلك يمثلون نسبة (٦٥.٦٢٪) من الطلاب. يتضح أن النسبة الأعلى لا يتباهون بفك الشفرات لتلك المواقع غير المناسبة لعمرهم.

٤- الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنميةوعي الطلاب بالأضرار

الاجتماعية المترتبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

أ- زيادة وعي الطلاب بأهمية تهذيب استخدام التقنية الحديثة:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الأول	%٨٥	١٣٦	نعم	أ
الثاني	%١٥	٢٤	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين يرون أن زيادة وعي الطلاب بأهمية تهذيب استخدام التقنية الحديثة يمثلون نسبة (%) ٨٥ من الطلاب، أما الذين يرون عدم زيادة الوعي للطلاب يمثلون نسبة (%) ١٥ من الطلاب. يتضح أن النسبة الأكبر يرون أن لابد من زيادة وعي الطلاب بأهمية تهذيب استخدام التقنية الحديثة.

بـ- التوعية بخطورة الاستخدام السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الأول	% ٩٥	١٥٢	نعم	أ
الثاني	% ٥	٨	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين يرون أن التوعية بخطورة الاستخدام السلبي لشبكات التواصل يمثلون نسبة (%) ٩٥ من الطلاب، أما الذين لا يرون ذلك يمثلون نسبة (%) ٥ من الطلاب. يتضح أن النسبة الأعلى هم من يرون أنه لابد من التوعية بخطورة الاستخدام السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي.

ج- التوعية بحدود التفاعل وتكوين صداقات عبر شبكات التواصل

الاجتماعي:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الأول	% ٩٥.٦٣	١٥٣	نعم	أ
الثاني	% ٤٠.٣٧	٧	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين يرون أن التوعية بحدود التفاعل وتكوين صداقات عبر شبكات التواصل يمثلون نسبة (٩٥.٦٣) من الطلاب، أما الذين لا يرون ذلك يمثلون نسبة (٤٠.٣٧) من الطلاب. يتضح أن النسبة الأعلى هم من يرون وجود توعية بحدود التفاعل وتكوين صداقات.

د- التوعية الطلابية بكيفية التمييز بين الأصدقاء لمساعدتهم على اكتشاف أصدقاء السوء:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الأول	% ٩٢.٥	١٤٨	نعم	أ
الثاني	% ٧.٥	١٢	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين يرون أن التوعية الطلابية بكيفية التمييز بين الأصدقاء لمساعدتهم على اكتشاف أصدقاء السوء يمثلون نسبة (٩٢.٥٪) من الطلاب، أما الذين لا يرون ذلك يمثلون نسبة (٧.٥٪) من الطلاب. يتضح من ذلك أن نسبة الطلاب الأعلى يرون أنه لابد من التوعية بذلك.

هـ - إقناع الطلاب بأهمية الرقابة الأسرية عليهم لمساعدتهم على تخطي الصعوبات التي تواجههم في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

ن = ١٦٠

الترتيب	% النسبة	العدد	الاستجابة	م
الأول	% ٩٣.٧٥	١٥٠	نعم	أ
الثاني	% ٦٠.٢٥	١٠	لا	ب

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الطلاب الذين يرون أنه لابد من إقناع الطلاب بأهمية الرقابة عليهم لمساعدتهم على تخطي الصعوبات التي تواجههم في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يمثلون نسبة (٩٣.٧٥) من الطلاب، أما الذين لا يرون ذلك يمثلون نسبة (٦٠.٢٥) من الطلاب. يتضح أن الغالبية يرون ضرورة وجود رقابة عليهم لمساعدتهم في تخطي الصعوبات التي تواجههم في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

الفصل السادس

- نسبة الطلاب من ٢٠٪ : ٢٢ سنة هي الأكثر داخل الجامعة.
- معظم من يتواجدون داخل الجامعة من ساكني الحضر والمناطق الحضريّة، وهذا يدل على أنّ معظم الطلاب يستخدمون شبكات التواصل والتكنولوجيا الحديثة.
- معظم الطلاب يستخدمون هذه الشبكات بشكل منظم.
- أكثر الطلاب يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي فيما فوق ١٢ مرة فأكثر في الأسبوع.
- الطالب يقضون أكثر من أربعة ساعات أسبوعياً على شبكات التواصل الاجتماعي واستخدامها بشكل دائم.
- معظم الطلاب يستخدمون الشبكات من أجل الدردشة والمحادثات مع الآخرين.
- أن أكثر أسباب شبكات التواصل الاجتماعي ترجع إلى تكوين صداقات جديدة.
- يتضح أن النسبة الأكبر من شبكات التواصل الاجتماعي تضيع الوقت بنسبة كبيرة.
- يتضح أن نسبة كبيرة تعاني من الصداع بسبب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

- يتضح أن النسبة الأكبر يعانون من الانفعال بعد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- يتضح أن النسبة الأكبر هم الذين يعانون من السلبية بعد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- يتضح أن النسبة الأكبر هم الذين لا يعانون من الإحساس بالذنب بعد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- يتضح أن الأغلبية يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي للهروب من مشكلاتهم.
- يتضح أن الأغلبية يجدون صعوبة في التوقف عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- يتضح أن النسبة الأعلى تعاني من الأكتئاب والإجهاد بسبب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- يتضح أن النسبة الأعلى الذين يعانون من انخفاض في التركيز بسبب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- يتضح أن معظم الطلاب لديهم تدني كبير في المستوى التحصيلي.
- يتضح أن أغلب الطلاب لديهم ارتفاع في نسبة الغياب عن المحاضرات بسبب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- يتضح أن النسبة الأكبر هي الطلاب الذين يعانون من الإهمال بسبب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

- يتضح أن النسبة الأعلى يعانون من وجود موقع شوهدت أفكارهم.
- يتضح أن النسبة الأعلى قل اهتمامهم بالقراءة بسبب شبكات التواصل الاجتماعي.
- يتضح أن النسبة الأعلى انخفضت درجاتهم بعد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- يتضح أن النسبة الأكبر يعانون من عدم التركيز والانتباه أثناء المحاضرات بسبب شبكات التواصل الاجتماعي.
- يتضح أن الأغلبية يقضون معظم الوقت أمام شبكات التواصل الاجتماعي.
- يتضح أن معظم الطلاب زادت صداقاتهم خارج الوطن عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- يتبين أن النسبة الأكبر من الطلاب زادت صداقاتهم بالجنس الآخر عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- يتضح أن المعظم لم يهتموا بالهوايات وممارستها بعد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- يتضح أن النسبة الأعلى هم من نقص معدل التواصل لديهم مع الأسرة بسبب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- يتضح أن النسبة الأعلى هم من تقلص حجم شبكة العلاقات لديهم.

- يتضح أن الذين اكتسبوا العادات التي لا تتماشي مع المجتمع الذي يعيشون فيه يمثلون نسبة كبيرة وهذا بسبب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- يتضح أن الذين يكتسبون الألفاظ الدخيلة يمثلون النسبة الأعلى بسبب شبكات التواصل الاجتماعي.
- يتضح أن الذين يشعرون بالعزلة وضعف الارتباط يمثلون النسبة الأعلى بسبب الأهل والأصدقاء بسبب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- يتضح من ذلك أن النسبة الأعلى هي نسبة الطلاب الذين لم تبدل القيم لديهم بعد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- يتضح أن النسبة الأعلى هي التي يشعر بها الطلاب بالأمان والحرية مع شبكات التواصل الاجتماعي.
- يتضح أن النسبة الأكبر تفضل الدخول إلى تلك المواقع الغير مناسبة لسنهم وعاداتهم وتقاليدهم.
- يتضح أن النسبة الأعلى تعودوا الكذب بعد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- يتضح أن النسبة الأعلى ترى أن بعض المواقع تشجع على العنف.
- يتضح أن النسبة الأعلى لا يفضلون أن تدور الدرشة لديهم حول الجنس والموقع الإباحية.

- يتضح أن النسبة الأكبر هم الطلاب الذين ضعف لديهم القدرة على إحياء الشعائر الدينية بعد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
 - يتضح أن النسبة الأعلى هي التي لا يتباهون بفك شفرات تلك المواقع الغير مناسبة لعمرهم.
 - يتضح أن النسبة الأكبر يرون أنه لابد من زيادةوعي الطلاب بأهمية تهذيب استخدام التقنية الحديثة.
 - يتضح أن النسبة الأعلى هم من يرون أنه لابد من التوعية بخطورة الاستخدام السلبي لشبكات التواصل.
 - يتضح أن النسبة الأعلى هم من يرون وجود توعية بحدود التفاعل وتكوين صداقات.
 - يتضح أن النسبة الأعلى يرون أنه لابد من التوعية بذلك.
 - يتضح أن الغالبية يرون ضرورة وجود رقابة عليهم لمساعدتهم في تخطي الصعوبات التي تواجههم في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- تمثل شبكات التواصل الاجتماعي أداة ممتازة للتواصل ويمكن الاستفادة من مزاياها ولكن لا تدع الآخرين يستغلونك من خلالها فسواء صداقات بعض الأشخاص على موقع "الفيس بوك" أو "ماي سبيس" أو أي موقع آخر لشبكات التواصل الاجتماعي هناك بعض لأشياء التي ينبغي عليك أن تكون على وعي تام بها وهي:

▪ كن حذراً في اختيار أصدقائك:

فكّر فيمن تسمح لهم بالدخول لحسابك وصفحتك الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي إذا كنت لا تذكر الشخص الذي يطاب صدقتك عبر هذه الشبكات تجاهل طلبه فوراً.

▪ احتفظ بمعلومات لنفسك:

حتى إذا كنت تقوم بتصنيف وانتقاء أصدقائك بعناية على الانترنت، فمن السلامه أن تخفي معلومات الشخصية بأكبر قدر ممكن ولا تارك عنوانك أو رقم هاتفك أو اسم مدرستك أو مكان عملك أو حتى المكان الذي تتردد عليه بعد المدرسة في صفحتك أو حسابك، فأصدقاؤك الحقيقيون يعرفون بالفعل هذه التفاصيل.

▪ تأكد من ضبط ملفك الشخصي على "خاص":

راقب من يمكنه أن يرى ملفك الشخصي أو يرسل تعليقاتك أو يقوم بنسخ صورك الفوتوغرافية بهذه الطريقة تستطيع أن تحافظ على خصوصية بياناتك الشخصية، ويكون من الأكثر صعوبة على الغرباء التواصل معك.

▪ فكر قبل أن تنشر تعليقاتك أو صورك:

الصور والنصوص التي تنشرها على الانترنت من الممكن أن تصبح عامة ومتاحة للجميع بشكل لا تستطيع تصوّره كما أنها من الممكن أن تظل على الانترنت إلى الأبد لا تسمح بوجود أشياء غير لائقة على صفحاتك أو حسابك بصرف النظر عما أنت أو أصدقائك قد نشرتموها على أنها مزحة.

▪ احترام أصدقائك والآخرين:

تذكر لا يمكنك أن ترى أثر كلماتك أو صورك على الآخرين ولا يتضح أنك تمزح معهم أو ربما لا يجد أصدقاؤك ذلك مضحكاً أو مسلياً، ومن المهم أن تظهر الاحترام للأشخاص وتفكّر بعناية فيما تقوم بنشره من تعليقات قبل أن تقوم بنشرها ومشاركتها.

▪ تذكر احترام حقوق الطبع والنشر:

حق الطبع والنشر يمنح مؤلف العمل الأصلي حقوقاً حصرياً، واستخدام أو مشاركة مادة محمية بحقوق الطبع والنشر مثل الموسيقى أو نسخ نصوص من كتاب بدون ذكر مصدره أو بدون تصريح من صاحبه هي شبكات التواصل الاجتماعي يمثل انتهاكاً للقانون.

▪ تعرف المكان الذي يمكنك الإبلاغ فيه والبحث عن المساعدة من

خلاله:

إذا شعرت بعدم الارتياح نحو تعليق منشور أو صورة قم بحذفها على الفور وأي إهانات أو تهديدات متكررة يطلق عليها تحرش أو تعدي الكتروني cyber bullying وهي تمثل قضية ينبغي عليك مناقشتها مع شخص بالغ تثق به، فإذا كنت تعتقد أن صفحتك قد تم اختراقها أو انتحالها بواسطة أحد الأشخاص وأبلغ فوراً إدارة الموقع بذلك وقم بإنشاء حساب جديد بكلمة مرور أكثر قوة.

كما يجب مراعاة الآتي أيضاً في استخدام شبكات التواصل

الاجتماعي:

- عدم تجاوز حدود الخالق سبحانه وتعالي بتعريضه أو استهتاره.
- عدم تجاوز حدود المخلوق بالشتم أو القذف والتكفير.
- توظيف هذه الشبكات في نشر ما هو مغيد.
- احترام الآخرين ومراعاة آداب الحوار وقبول الرأي الآخر.
- عدم إرسال الصور أو المقاطع المحرمة.
- عدم نشر البدع والخرافات والإشاعات.
- التأكد من صحة الأحاديث والأدعية قبل إرسالها.



استماراة استبيان عن :

الآثار السلبية المترتبة على استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي
ودور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدتها

إعداد /

طلاب المجموعة (١)

الفرقة الرابعة - انتظام

تحت إشراف

أ.د / محمد جمال الدين عبد العزيز

أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية
عميد كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

٢٠١٥ - ٢٠١٦

بيانات هذه الاستماراة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

أولاً: البيانات الأولية:

١- الاسم: (اختياري)

٢- النوع:

٣- السن :

() ب- من ٢٠ : ٢٢ سنة () أ- أقل من ٢٠ سنة

() ج- ٢٢ سنة فأكثر

٤- الكلية :

٥- مكان الإقامة:

() ب- حضر () أ- ريف

ثانياً: استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي:

٦- هل لديك اشتراك في شبكات التواصل الاجتماعي؟

() ب- لا () أ- نعم

٧- هل تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي بشكل منتظم؟

() ج- أحياناً () ب- لا () أ- نعم

٨- في حالة الإجابة بـ (نعم) كم مرة تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في الأسبوع؟

() ب- من ٤: ٨ مرات () أ- أقل من ٤ مرات

() د- ١٢ مرة فأكثر () ج- من ٨: ١٢ مرة

٩- كم ساعة تقضيها مع شبكات التواصل أسبوعياً؟

- أ- أقل من ٢ ساعة () ب- من ٢ : ٣ ساعات ()

- ج- من ٣: ٤ ساعات (فأكثر) - د- ٤ ساعات

١٠- ما المواقع التي تفضل الدخول إليها عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟

- ## () أ- الموقع العلمية () ب- الموقع السياسية والإخبارية

- جـ- المـوـاـقـعـ الطـبـيـةـ (ـ) دـ- الـمـوـاـقـعـ الـفـنـيـةـ وـالـأـغـانـيـ (ـ)

- هـ- المواقع التجارية () وـ- مواقع التسلية والألعاب ()

.....) ح- أخرى تذكر ز- موضع المحادثة والدردشة (

أ- تمية المعارف الثقافية

بـ- ممارسة الألعاب الرياضية

جـ- حب الفضول والاستطلاع (

ثالثاً: الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي:

١٢ - بالنسبة للجوانب الصحية والجسمية للشباب

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا
أ-	ضياع الوقت.			
ب-	التهاب العينين وضعف البصر وزغله العينين.			
ج-	آلام الرقبة وإنحناء الظهر.			
د-	الانشغال عن تناول الوجبات الأساسية.			
هـ	الشعوب بالصداع.			
و-	ضعف القدرة على التركيز.			

١٣ - بالنسبة للجوانب النفسية للشباب:

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا
أ-	أصبحت انفعالياً بعد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.			
ب-	شبكات التواصل الاجتماعي جعلتني سلبياً.			
ج-	ينتابني الإحساس بالذنب بعد كل استخدام.			
د-	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للهروب من مشكلات.			
هـ	أجد صعوبة في التوقف عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.			
و-	الاكتئاب النفسي ونقص الطاقة وسرعة الشعور بالإجهاد.			
ز-	انخفاض تركيزي مع استخدام التواصل الاجتماعي			

٤- تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الجوانب الثقافية والتعليمية:

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا
أ-	تدنى المستوى التحصيلي بكثره استخدami لشبكات التواصل الاجتماعي.			
ب-	ارتفعت نسبة غيابي من المحاضرات بسبب السهر أمام شبكات التواصل الاجتماعي.			
ج-	تأخر عن الحضور مبكراً للكليه بسبب السهر أمام شبكات التواصل الاجتماعي.			
د-	أهملت واجباتي ومحاضراتي بسبب شبكات التواصل الاجتماعي.			
ه-	بعض الواقع على شبكات التواصل الاجتماعي شوهت أفكاري.			
و-	قل اهتمامي بالقراءة والإطلاع بعد استخدami لشبكات التواصل الاجتماعي.			
ز-	لا أهتم بالمواقع التعليمية والثقافية.			
ح-	استخدami لشبكات التواصل الاجتماعي أثر على انخفاض درجاتي في المواد الدراسية.			
ط-	قلة التركيز والانتباه أثناء الشرح في المحاضرات.			

١٥ - تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الجوانب الاجتماعية:

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا
أ-	أقضى معظم الوقت أمام شبكات التواصل الاجتماعي.			
ب-	زادت صداقاتي خارج الوطن عبر شبكات التواصل الاجتماعي.			
ج-	زادت صداقاتي بالجنس الآخر عبر شبكات التواصل الاجتماعي.			
د-	لم أعد اهتم بممارسة هواياتي بعد استخدامي لشبكات التواصل الاجتماعي.			
ه-	تناقص معدلات تواصلني مع الأسرة.			
و-	تقىص حجم شبكة العلاقات الاجتماعية.			
ز-	اكتسب عادات وتقاليد لا تتماشى مع مجتمعي.			
ح-	اكتسب ألفاظاً وعبارات دخيلة على لغتنا.			
ط-	أشعر بالعزلة وضعف الارتباط نتيجة الانغماس في علاقات مع آخرين في شبكات التواصل الاجتماعي.			
ي-	أهملت حقوق المقربين من الأهل والأصدقاء.			
ك-	تبذلت وتغيرت القيم مثل الاستقامة والأمانة والمسؤولية.			
ل-	أصبحت مع شبكات التواصل أشعر بالحرية والأمان.			

١٦ - تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الجوانب الأخلاقية:

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا
أ-	أدخل على موقع شبكات التواصل بغض النظر عن مناسبتها لسني وعاداتي وتقاليدي.			
ب-	تعودت الكذب على الآخرين بسبب استخدامي لشبكات التواصل الاجتماعي.			
ج-	بعض مواقع شبكات التواصل الاجتماعي تشجع على العنف.			
د-	أكسبني التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي العنف اللفظي والجسدي.			
ه-	دردشتني مع الأصدقاء عبر شبكات التواصل الاجتماعي تدور حول الجنس والمواقع الإباحية.			
و-	تسبب شبكات التواصل الاجتماعي في ضعف قدرتي على إحياء الشعائر الدينية.			
ز-	أنا باهت بقدراتي على فك شفرات المواقع غير المناسبة لعمرى.			

**رابعاً: الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنميةوعي الطلاب بالأضرار
الاجتماعية المترتبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:**

١٧ - ما الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي مع الطالب لمواجهة مخاطر التكنولوجيا الحديثة .

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا
أ-	زيادة وعي الطالب بأهمية تهذيب استخدام التقنية الحديثة.			
ب-	الوعية بخطورة الاستخدام السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي.			
ج-	الوعية بحدود التفاعل وتكوين صداقات عبر شبكات التواصل الاجتماعي.			
د-	الوعية الطلابية بكيفية التميز بين الأصدقاء لمساعدتهم على اكتشاف أصدقاء السوء.			
هـ-	إقناع الطلاب بأهمية الرقابة الأسرية عليهم لمساعدتهم على تخطي الصعوبات التي تواجههم في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.			

١٨ - ما هي مقترحاتك للتغلب على سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي؟

.....

.....

.....

المراجع المستخدمة

- ١) أبو عرجه تيسير أحمد، قضايا ودراسات إعلامية، عمان دار جزر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦م.
- ٢) أحلام عبد المؤمن علي مهد: اتجاهات الأخصائين الاجتماعيين نحو استخدام الحاسب الآلي في مجال عملهم، المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠٠٥.
- ٣) أحمد صادق: قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٨.
- ٤) أحمد عبد الفتاح ناجي وآخرون: سياسة الرعاية الاجتماعية، الفيوم، مكتبة زرقاء اليمامة، ٢٠١٥.
- ٥) أحمد عبد الفتاح ناجي: متطلبات استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لتحقيق التنمية المحلية، المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠٠٥.
- ٦) انشرح الشال: الدش والانترنت والتليفزيون في إطار علم الاجتماع الإعلامي، المدينة برس، القاهرة، ٢٠٠٣.
- ٧) بواب شاكر علي وآخرون: الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب في إطار متغيرات المجتمع المعاصر، الفيوم، ط٢، ٢٠١٠.

- ٨) بواب شاكر علي، يوسف محمد عبد الحميد علي: الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب" أسس نظرية وتطبيقات عملية"، الفيوم، دار الفتح، ٢٠١٣.
- ٩) بواب شاكر علي، يوسف محمد عبد الحميد علي: الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، الفيوم، مكتبة دار الفتح ، ٢٠١٣ .
- ١٠) جلال عبد الفتاح: الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، د.ن، د.ت.
- ١١) حسن عماد مكاوي: تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، الطبعة ١، الدار المصرية اللبنانية، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣.
- ١٢) حمد محمد بيومي: انحرافات في عصر العولمة، القاهرة، دار قبا، ط ١، ١٩٨٣م.
- ١٣) خليل عبد المقصود: استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التخطيط لتتميم المجتمع في مصر، المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠٠٥.
- ١٤) رعوف عيد: مبادئ القسم العام من التشريع العقلي المصري، د.ط، ١٩٧٨.

- (١٥) رشا جمال نور الدين الليثي: "الطفولة" القيم العالمية والواقع المأمول، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٩.
- (١٦) زينب أبو زيد أبو بكر، رسالة ماجستير، ليبيا ٢٠٠٨.
- (١٧) زينب معوض الباهي: إمكانية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدعيم برامج وأنشطة أجهزة رعاية الباب الجامعي، المؤتمر العلمي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ٢٠٠٥.
- (١٨) سعيد اللاؤندي: "بدائل العولمة" أطروحتات جديدة لتجميل وجه العولمة القبيح، نهضة مصر، القاهرة، أغسطس، ٢٠٠٢.
- (١٩) سلطان المساعدي: الشبكات الاجتماعية خطر أو غرض؟ دون نشر، ٢٠٠٥.
- (٢٠) سوزان يوسف القليني: انعكاس مشاهدة الفنون الفضائية على الاتجاهات الاجتماعية السائدة لدى الشباب المصري، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد الخامس والعشرون، كلية الآداب، جامعة المنيا، يوليو ١٩٩٧.
- (٢١) السيد بخيت محمد: أنماط وعادات استخدام شبكة الانترنت لدى أساتذة الجامعات وتأثيرها، المؤتمر العلمي الثالث، ٢٥ - ٢٧ مايو، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٧.

- (٢٢) السيد عليوة وأخرون: المشاركة السياسية، القاهرة، الأهرام التجارية، قليوب، ٢٠٠٢.
- (٢٣) شاهيناز بسيوني: علاقة الجمهور المصري بالحسابات الشخصية وكوسائل اتصال منافسة لوسائل الاتصال الجماهيري، مجلة كلية الآداب، جامعة المنيا، أكتوبر ١٩٩٦.
- (٢٤) صادق عباس: الإعلام الجديد لمفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨.
- (٢٥) صالح خليل: الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، ط٤، عمان، دار المجد للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤.
- (٢٦) صفت محمد العمال: عملية الاتصال الإعلاني، ط٧، مكتبة العربية، القاهرة، ٢٠٠٧.
- (٢٧) عبد البديع سالم: مقدمة في الحاسوبات، دار الفكر الحديث، القاهرة، ١٩٩٨.
- (٢٨) عبد الحميد عبد المحسن: الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، حلوان، د.ن، ١٩٨٧.
- (٢٩) عبد الغفور عبد الفتاح فتري، نبيل عبد الله: شبكات المعلومات والاتصالات ومدى توظيفها في بيئة المكتبات.

- (٣٠) عبد الفتاح مراد: كيف تستخدم شبكة الانترنت في البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات، الهيئة القومية لدار الكتب والوثائق المصرية، القاهرة، ١٩٩٨.
- (٣١) عبد اللطيف محمود محمد: الأصول الاجتماعية للتربية، غير منشور.
- (٣٢) عدلي سليمان، عبد الخالق علام، نعمان صبري: رعاية الشباب مهنة وفن، مكتبة القاهرة الحديثة، ط١، ١٩٦٢.
- (٣٣) علي ميلاد رحومة: علم الاجتماع الآلي، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للآداب والفنون، الكويت، ٢٠٠٢.
- (٣٤) فاطمة الفليني، محمد الجوهري، وأخرون، المعلم الاجتماعي الإعلامي، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠١.
- (٣٥) فاطمة أنور محمد السيد: المدخل إلى الخدمة الاجتماعية، الفيوم، مكتبة دار الفتح، ٢٠١٢.
- (٣٦) فاطمة فايز عبده: علاقة التعرض للموقع الالكتروني الشبابية والمنتديات لترتيب الشباب لأولويات قضائهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١.
- (٣٧) كمال العتر: آراء الشباب نحو الآثار الناتجة عن البطالة ودور الخدمة الاجتماعية، المؤتمر العلمي الثالث، حلوان، الفترة ١١-٩ ديسمبر ١٩٨٩.

- (٣٨) كوثر محمد الحسيني: مقدمة في أساسيات الحاسوب الآلي، مركز السلام للكمبيوتر والنشر، الفيوم، ٢٠٠١.
- (٣٩) محمد جمال الدين عبد العزيز: نحو تصور مقترن دور الإرشاد الأكاديمي في مواجهة الآثار السلبية للقوى الفضائية على الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، أكتوبر ٢٠٠٢.
- (٤٠) محمد سلامة غباري: الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب في المجتمعات الإسلامية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط ١، ١٩٨٣.
- (٤١) محمد علاء الدين عبد القادر: دور الشباب في التنمية، الإسكندرية، دار المعارف، ١٩٩٨.
- (٤٢) محمد فرغلي فراج، عبد الستار إبراهيم: السلوك الإنساني، القاهرة، دار الكتب الجامعية، ١٩٨٤.
- (٤٣) محمد محمود السباعي: الدلالات اللغوية والسياسية مفهوم الشباب الجامعي، مجلة إلا من العام، العدد ٢١٣٥ أكتوبر، ١٩٩١.
- (٤٤) محمود سعود قطام: دور التربية في مواجهة مظاهر صراع القيم لدى طلبة الجامعة، رسالة دكتوراة غير مشورة.

- (٤٥) محمود فظاظة: علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي للتغير في فلسطين" الفيس بوك نموذجاً، المركز الفلسطيني للتنمية والحيات الإعلامية، ط١، رام الله، فلسطين، ٢٠١١.
- (٤٦) مصطفى رضا عبد الوهاب: الانترنت أسرار احتراف تملك العالم بين يديك، دار الفاروق للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٨.
- (٤٧) مها كامل الطرابيشي: انعكاسات التعرض للصحف الالكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي، المؤتمر العلمي السابع، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١.
- (٤٨) نجوى عبد السلام: المؤتمر العلمي الرابع، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٨.
- (٤٩) نوال عبد العزيز الصفتى: أثر التعرض للصحف الالكترونية على إدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسية العربية، المؤتمر العلمي السابع، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١.
- (٥٠) هاشم مرعي هاشم: مدخل في التخطيط لتنمية المجتمع، الفيوم، مكتبة زرقاء اليمامة، ٢٠١٣.
- (٥١) هناء الجوهري: استجابات الشباب المصري لشبكة الانترنت "ملحوظات أولى"، مركز البحث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، أعمال الندوة السنوي السابعة لقسم علم الاجتماع، ٢٠٠٠.

- ٥٢) هناء عبيد العولمة، موسوعة الشباب السياسية، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، العدد ١٣، القاهرة، ٢٠٠١.
- ٥٣) وائل عبد العزيز يوسف: تتميّة قيم المواطنة كمدخل لتفعيل مشاركة الشباب في أنشطة الجمعيات الأهلية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠١٢.
- ٥٤) يسري سعيد حسانين: قراءات في الاتجاهات المعاصرة لطريقة العمل مع الجماعات، الفيوم، ٢٠١٢م.
- ٥٥) يعقوب يوسف السكندي، حمود فهد شعبان: علاقة استخدام شبكة الانترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت، مجلة العلوم الإنسانية الاجتماعية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، المجلد ٢١٧، العدد ١، ابريل ٢٠٠١.
- ٥٦) يوسف عبد الحميد: المفاهيم الأساسية لاستخدام الحاسوب الآلي في الخدمة الاجتماعية، دار السلام.